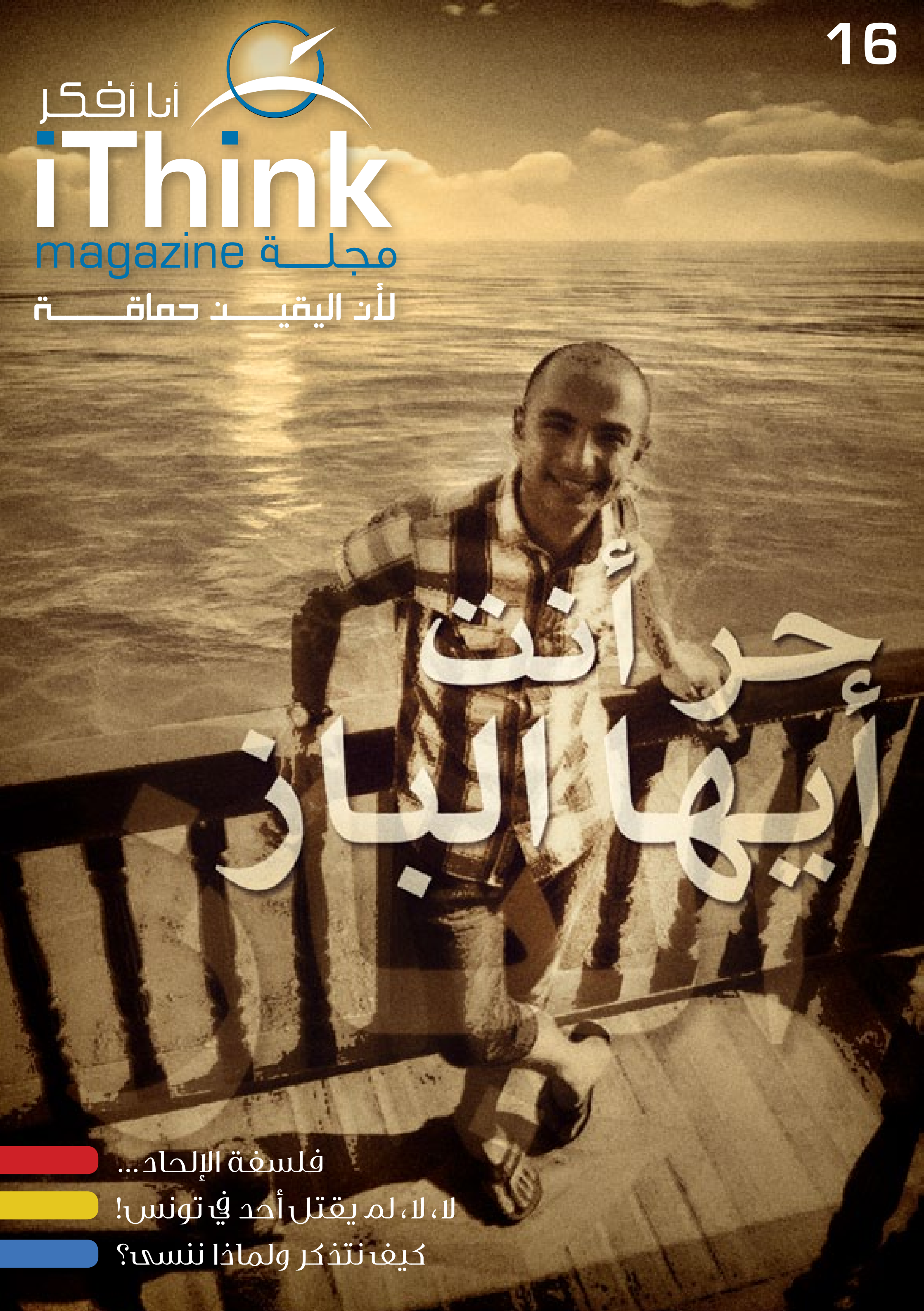
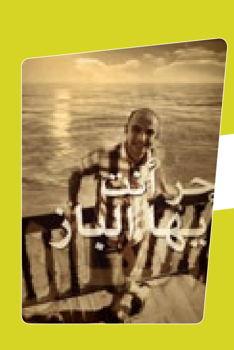

16
أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة
حر أنت
أيها البازل
فلسفة الإلحاد...
لا، لا، لم يقتل أحد في تونس!
كيف نتذكر ولماذا ننسى؟

كلمة رئيس التحرير

اسهل مرحلة في الحرب

في بقعة ما من العالم
في أي بقعة
وجدود من يؤمن بأي نوع من الاله هو خطر حقيقي على البشرية و الحضارة
ستسمونه (فوبيا أديان)
سموه ما شئتم فتسمياتكم لان تغير الواقع
المتدين هو أقل البشر أخلاقاً
لأن من يستطيع تبرير عبوديته لن يحمل أي نوع من انواع الاخلاق و لن يحمل أي مشروع اخلاقي
يساهم في تحضر أي أمة
حماقة يعيشها و يسوقها
أي حماقة تستطيع أو تنتج فكراً
مستحيل ....
في هذا العدد لن اضع مقالاً و لن احلل حدثاً
انظروا الى ما جرى في ربيع المسلمين
و ستقرؤون ما قرأت
على كلن سأشكرهم
فلن يستطيع أي عمل نقوم به أن يسوق فكرنا كما سوقوه هم
لن نستطيع نشر عتههم كما ينشروه هم
شكراً ...
في النهاية سينتهي الغباء على هذا الكوكب و سيظل العقلاء
و ما فعلوه هو تسريع تلك العملية
اتركوهم فلن تستطيع أن نقوم بربع ما يقومون به من اجلنا
نحن العقلاء
مئات الآلاف خرجوا عن شيوخهم و عن عهر شيوخهم
و حتى بدون أن نقول أي كلمة
الغباء يقتل صاحبه
و يبدوا أن هذا الواقع حتمي
سيقتلون أنفسهم
ستنتهي تلك العصور الظلامية
و لكن هذه المرة
ستكون مرة واحدة و الى الابد
و سنعيش سعداء كبشر
كبشر تطوروا و انتجوا حضارة مفكرة
أصدقائي
نحن باقون و مستمرون و نكثر يومياً
و هم يتقلصون و يخسرون يومياً
في هذه المرحلة معركتنا في اسهل مراحلها
اصدقائي
عيشوا سعداء
سعداء فقط
فهذا يكفي فقط الآن لنربح الصراع

عيشوا سعداء
أيمن غوجل



i-think-magazine.blogspot.com
www.ithinkmag.net
facebook.com/I.Think.Magazine

نزار قباني



(٢١ مارس ١٩٢٣ - ٣٠ أبريل ١٩٩٨ م)

ولد في دمشق القديمة لعائلة ثريّة إذ كان والده تاجرًا دمشقيًا معروفًا، وسوى ذلك من أنصار الكتلة الوطنية التي قارعت الانتداب الفرنسي. وبحسب ما يقول في مذكراته، فقد ورث القباني من أبيه، ميله نحو الشعر كما ورث عن عمه أبو خليل القباني حبه للفن بمختلف أشكاله. يقول في مذكراته أيضًا، أنه خلال طفولته كان يحبّ الرسم ولذلك «وجد نفسه بين الخامسة والثانية عشر من عمره غارقًا في بحر من الألوان»، ومن ثم شُغف بالموسيقى، وتعلّم على يد أستاذ خاص العزف والتلحين على آلة العود، لكنّ الدراسة خصوصًا خلال المرحلة الثانوية، جعلته يعتكف عنها.

خلال طفولته انتحرت شقيقته، بعد أن أجبرها أهلها على الزواج من رجل لم تكن تحبّه، وهو ما ترك أثرًا عميقًا في نفسه، ولم يكشف عن القصة باكرًا بل قال أنها توفيت بمرض القلب، إلا أن كوليت خوري كشفت عكس ذلك، وهو ما ثبت في مذكراته الخاصة أيضًا، إذ كتب: «إن الحبّ في العالم العربي سجين وأنا أريد تحريره». كما ارتبط بعلاقة خاصة مع والدته، التي لم تفطمه حتى بلغ السابعة وظلّت تطعمه بيدها حتى الثالثة عشر من عمره.

عام ١٩٣٩ كان نزار في رحلة بحريّة مع المدرسة إلى روما، حين كتب أول أبياته الشعريّة متغزلاً بالأمواج والأسماك التي تسبح فيها، وله من العمر حينها ١٦ عامًا، ويعتبر تاريخ ١٥ أغسطس ١٩٣٩ تاريخًا لميلاد نزار الشعري، كما يقول متابعوه. وفي عام ١٩٤١ التحق نزار بكلية الحقوق في جامعة دمشق، ونشر خلال دراسته الحقوق أولى دواوينه الشعريّة وهو ديوان «قالت لي السمراء» وقد قام بطبعه على نفقته الخاصة، وقد أثار موضوع ديوانه الأول، جدلاً في الأوساط التعليمية في الجامعة
وتابع عملية التأليف والنشر التي بلغت خلال نصف قرن ٣٥ ديوانًا أبرزها «طفولة نهد» و«الرسم بالكلمات»، وقد أسس دار نشر لأعماله في بيروت باسم «منشورات نزار قباني» وكان لدمشق وبيروت حيزًا خاصًا في أشعاره لعل أبرزهما «القصيدة الدمشقية» و«يا ست الدنيا يا بيروت». أحدثت حرب ١٩٦٧ والتي أسماها العرب «النكسة» مفترقًا حاسمًا في تجربته، إذ أخرجته من نمطه التقليدي بوصفه «شاعر الحب والمرأة» لتدخله معترك السياسة، وقد أثارت قصيدته «هوامش على دفتر النكسة» عاصفة في الوطن العربي وصلت إلى حد منع أشعاره في وسائل الإعلام.

على الصعيد الشخصي، عرف القبّاني مآسي عديدة في حياته، منها انتحار شقيقته لما كان طفلاً ومقتل زوجته بلقيس خلال تفجير انتحاري في بيروت، وصولاً إلى وفاة ابنه توفيق الذي رثاه في قصيدته «الأمير الخرافي توفيق قباني». وقد عاش السنوات الأخيرة من حياته في لندن يكتب الشعر السياسي ومن قصائده الأخيرة «متى يعلنون وفاة العرب؟» و«أم كلثوم على قائمة التطبيع»، وقد وافته المنية في ٣٠ أبريل ١٩٩٨ ودفن في مسقط رأسه، دمشق.

بعد استقالته انتقل إلى بيروت حيث أسس دار نشر خاصة تحت اسم «منشورات نزار قباني»، وبدأ أولاً بكتابة الشعر العمودي ثم انتقل إلى شعر التفعيلة، وساهم في تطوير الشعر العربي الحديث إلى حد كبير. تناولت كثير من قصائده قضية حرية المرأة، إذ تناولت دواوينه الأربعة الأولى قصائد رومانسية. تحوّل نحو الشعر السياسي بعد حرب ١٩٦٧، وأصدر عدة قصائد لاذعة ضد الحكومات والأنظمة العربية عمومًا وضد حكم البعث في سوريا ومنها «هوامش على دفاتر النكسة»، و«عنترة» و«يوميات سياف عربي».

في عام ١٩٩٧ كان قباني يعاني من تردي في وضعه الصحي وبعد عدة أشهر توفي في ٣٠ أبريل ١٩٩٨ عن عمر يناهز ٧٥ عامًا في لندن. بسبب أزمة قلبية. في وصيته والتي كان قد كتبها عندما كان في المشفى في لندن أوصى بأن يتم دفنه في دمشق التي وصفها في وصيته: «الرحم الذي علمني الشعر, الذي علمني الإبداع والذي علمني أبجدية الياسمين»
تم دفن قباني في دمشق بعد أربعة أيام حيث دفن في باب الصغير بعد جنازة حاشدة شاركت بها مختلف أطياف المجتمع السوري إلى جانب فنانين ومثقفين سوريين وعرب.

سيدتي.. حبك صعب..حبك صعب.. حبك صعب..
لو عانى الرب كما عانيت.. لصاح من البلوى: يا رب

وطن بدون نوافذ..هربت شوارعه.. مآذنه.. كنائسه..
وفر الله مذعوراً.. وفر جميع الأنبياء

لا تستبدي برأيك فوق فراش الهوى..
لأني حتى من الله.. لا أتلقى الأوامر





من قصيدته (الاستجواب)

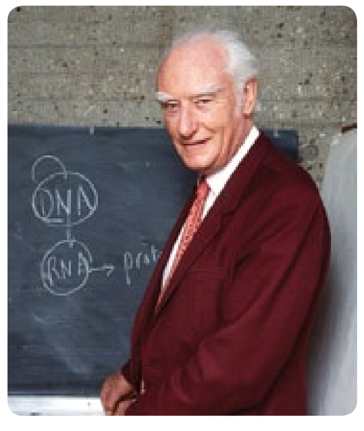
أمارس الركوع و السجود
أمارس القيام و القعود
أمارس التشخيص خلف حضرة الإمام
يقول : (اللهم امحق دولة اليهود)
أقول : (اللهم امحق دولة اليهود)
يقول : (اللهم شتت شملهم)
أقول : (اللهم شتت شملهم)
يقول : (اللهم اقطع نسلهم)
أقول : (اللهم اقطع نسلهم)
يقول : (احرق حرثهم و زرعهم)
أقول : (احرق حرثهم و زرعهم)
و هكذا يا سادتي الكرام
قضيت عشرين سنة ..
أعيش في حضيرة الأغنام
أعلف كالأغنام.. أنام كالأغنام ..أبول كالأغنام
أدور كالحبة في مسبحة الإمام
أعيد كالببغاء ، كل ما يقول حضرة الإمام
لا عقل لي .. لا رأس .. لا أقدام ..
أستنشق الزكام من لحيته
و السل من العظام

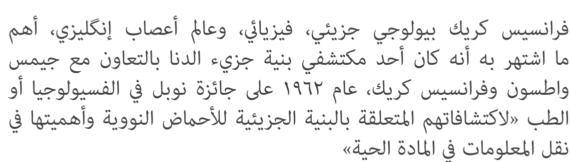
قضيت عشرين سنة مكوما ..
كرزمة القش على السجادة الحمراء
أُجلد كل جمعة بخطبة غراء
أبتلع البيان ، و البديع ،
و القصائد العصماء
أبتلع الهراء ..

عشرين عاما ..
و أنا يا سادتي
أسكن في طاحونة
ما طحنت ـ قط ـ سوى الهواء ..
يا سادتي !
بخنجري هذا الذي ترونه طعنته ..
في صدره و الرقبة طعنته ..
في عقله المنخور مثل الخشبة
طعنته باسمي أنا
و اسم الملايين من الأغنام
يا سادتي
أعرف أن تهمتي
عقابها الإعدام
لكنني قتلت إذ قتلته
كل الصراصير التي تنشد في الظلام
والمستريحين على أرصفة الأحلام
قتلتُ إذ قتلته
كل الطفيليات في حديقة الإسلام
كل الذين يطلبون الرزق ..
من دُكَّانَةِ الإسلام
قتلت إذ قتلته
يا سادتي الكرام
كل الذين منذ ألف عام
يزنون بالكلام .

فرانسيس كريك

٨ يونيو ١٩١٦-٢٨يوليو٢٠٠٤





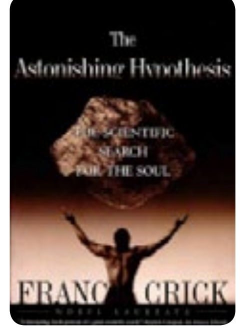
فرانسيس كريك بيولوجي جزيئي، فيزيائي، وعالم أعصاب إنكليزي، أهم ما اشتهر به أنه كان أحد مكتشفي بنية جزيء الدنا بالتعاون مع جيمس واطسون وفرانسيس كريك، عام ١٩٦٢ على جائزة نوبل في الفسيولوجيا أو الطب «لاكتشافاتهم المتعلقة بالبنية الجزيئية للأحماض النووية وأهميتها في نقل المعلومات في المادة الحية»

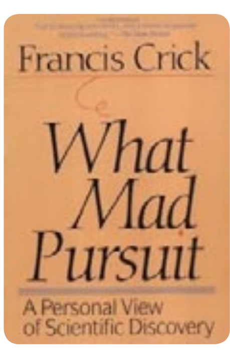
يقف فرانسيس كريك في مصاف علماء مثل جاليليو وداروين وأينشتاين كأحد أعظم العلماء في التاريخ. أحدث كريك ثورة بين عامي ١٩٥٣ و١٩٦٦ في علم الأحياء عن طريق اكتشافه الفعلي لسر الحياة؛ أو الشفرة الرقمية لعلم الوراثة التي تميز الكائن الحي عن غير الحي؛ الشفرة الوراثية. إن اكتشافات فرانسيس كريك — الذي عمل دائمًا مع شريك، واتخذ تفكيره في الأغلب هيئة حوارات — تتضمن بخلاف اللولب المزدوج الآليةَ الكاملة لتخليق البروتينات، وطبيعة الشفرة المكونة من ثلاثة أحرف، وغالبية تتابع الشفرة ذاتها.

وُلد فرنسيس هاري كومبتون كريك Francis Harry Compton Crick في نورثَمبتون Northhampton في إنكلترا، وتُوفِّيَ عن عمر يناهز ٨٨ عاماً في إحدى مستشفيات كاليفورنيا مصاباً بسرطان القولون. حصل كريك على درجة بكالوريوس في الفيزياء من كلّيّة لندن الجامعية عام ١٩٣٧، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية قام بأبحاث في مجالات الألغام المغنطيسية والصوتية لمصلحة أدميراليّة البحر البريطانية، ثم تركها عام ١٩٤٧ ليتابع دراسته في علم الأحياء، وكان عمره آنذاك ٣١ عاماً. وبعد سنتين أمضاهما في مختبر Strangeways في جامعة كمبردج درس في أثنائهما الخواص الفيزيائية للهيولى (السيتوبلازم)، وقرأ كثيراً في مجالات علوم البيولوجيا والأحياء، التحق كريك عام ١٩٤٩ بمجلس الأبحاث الطبية (MRC (Medical Research Council.

في عام ١٩٤٩ تزوج كريك للمرة الثانية بعد طلاقه من زوجته الأولى قبل عامين. وفي العام ذاته نُقل إلى مختبر كافندِش Cavendish في كمبردج، وهو مختبر للأبحاث الفيزيائية، وباشر فيه دراسته العليا، وحصل عام ١٩٥٤ من هذه الجامعة على درجة الدكتوراه، وكانت أطروحته بعنوان «انحراف الأشعة السينية: عديدة الببتيدات والبروتينات» X-ray diffraction: polypeptides and proteins تستخدم هذه التقانة بتعريض بلورات من الجزيئات للأشعة السينية؛ فتُنتج نماذج انحرافية يمكن تصويرها على فيلم، فتظهر معلومات مهمة عن مواقع الذرات ضمن الجزيئات.

في عام ١٩٥١ اجتمع كريك مع العالم الأمريكي جيمس واتسون، وكان يكبر كريك بأحد عشر عاماً، ونشأت بينهما صداقة حميمة مثمرة ومستمرة. وعبر محادثاتهما في مكتبهما المشترك وفي أثناء تناولهما وجبات الطعام في مطعم قرب كافندِش؛ حدد الاثنان التركيب الجزيئي للدنا (DNA)، وتوصّلا عام ١٩٥٣ إلى اقتراح التركيب الجزيئي للحمض الريبي النووي منقوص الأكسجين الدنا (DNA) عبر اقتراحهما للتركيب الثلاثي الأبعاد للحلزون المزدوج للدنا، ونشرا ذلك في مقال علمي في مجلة Nature المرموقة بتاريخ ٢٥ نيسان/إبريل ١٩٥٣. والدنا هي المادة الأساسية المسؤولة عن التحكم الوراثي بوظائف الكائنات الحية. وكان هذا النجاح حجر الزاوية للاكتشافات الوراثية الحديثة اللاحقة، وعدّ بحق واحداً من أهم الإنجازات العلمية في القرن العشرين. وإضافة إلى اكتشاف كريك وواتسون التركيب الحلزوني للدنا؛ فقد أوضحا أنه يمكن أن ينفصل شريطا الدنا عن بعضهما بعضاً، وأن يُكوِّن كل منهما «قالباً» template لصنع شريط متمم من مكوناتٍ موجودة في الخلية، وفسَّرا بذلك خاصية تَنَسُّخ replication كل من المورثة والصبغي؛ التي تحدث في أثناء الانقسامات الخلوية في نوى الخلايا. وأوضحا النموذج الذي اقترحاه لبنية الدنا؛ أن ترتيب القواعد الآزوتية bases ضمن جزيء الدنا يُحدِّد راموزاً وراثياً codon تتعرف الخلية عليه لتصنيع بروتينات محددة. وتمكّن عام ١٩٦١ من اقتراح أن الرواموِز codons التي يتكون كلّ منها من ثلاث قواعد؛ هي الأساس لتحديد مواقع الأحماض الأمينية في البروتين. وفي عام





١٩٥٩ عُيِّن كريك زميلاً في الجمعية الملكية في إنكلترا، وهي أكبر مؤسسة علمية فيها.

في السنة الدراسيّة ١٩٥٣-١٩٥٤ التحق كريك بمشروع بنية البروتين The Protein Structure Project في معهد «البولي تكنيك» في بروكلين بالولايات المتحدة الأمريكية، وزار عدداً من مختبرات البحوث الأمريكية. وبعد عودته إلى مختبرات مجلس الأبحاث الطبية في بلده، واستقراره فيه طوال الأعوام الاثنين والعشرين اللاحقة، باشر بإجراء أبحاث عدة. ثم جدد تعاونه مع واتسون عام ١٩٥٥، وطوّرا معاً نظرية عامة عن التركيب الجزيئي للفيروسات الصغيرة. وعمل مع باحث أمريكي زائر هو ألكسندر ريتش Alexander Rich على تحديد تركيب عدد من الجزيئات الحيوية، وخاصة الكولاجين collagen، وله أبحاث عدة مع باحثين آخرين.

في عام ١٩٦٢ حصل فرنسيس كريك، بالاشتراك مع جيمس واتسون وموريس ولكنز، على جائزة نوبل في الفيزيولوجيا أو الطب، وقد أسهم الأخير بتقديم أشكال مهمة لانحراف الأشعة السينية في جزيئات كبيرة. وحصل واتسون وكريك على جوائز رفيعة عدة من عدد من الهيئات العلمية المرموقة في بلدان عدة.

في عام ١٩٧٧ قبل كريك درجة أستاذ في معهد سالك للدراسات البيولوجية في كاليفورنيا، واستمر بعمله فيه حتى وفاته. كان فرنسيس كريك واحداً من العلماء الأفذاذ الذين أسهموا في تغيير الفكر العلمي والتطبيقي، وخاصة في مجالات علم الوراثة وما نشأ منه من علوم، من أهمها التقانات الحيوية المتعددة، ويصفه بعضهم بأنه كان يمارس العلم عن طريق التفكير والمناقشة أكثر منه عن طريق العمل التجريبي المخبري. كان قارئاً دؤوباً، وامتلك قدرة كبيرة في اكتشاف المواهب والتعمق بالمشكلات العلمية ونقل أفكاره إلى الآخرين بوضوح كبير.
توجه كريك إلى دراسة أسرار الحياة، وكانت متمثلة بالحمض الريبي النووي المنقوص الأكسجين، وبعد أن تُوجت أعماله وزميله واتسون بالنجاح، انتقل إلى دراسات أخرى تتعلق بالإحساس والإدراك، وأمضى فيها العقود الأخيرة من حياته. وكانت دراساته الأخيرة عام ١٩٧٦في كاليفورنيا التي انتقل للعيش والبحث العلمي فيها.

نشر كريك عام ١٩٦٦ كتاباً بعنوان «حول الجزيئات والرجال» Of Molecules and Men شرح فيه آثار الثورة البيولوجية الجزيئية. ونشر عام ١٩٨٨ سيرة ذاتية بعنوان «يا له من تتبع مجنون: رؤية شخصية للاكتشاف العلمي» What a Mad Pursuit: A Personal View of Scientific Discovery. وله كتابان آخران، وأكثر من ١٣٠ بحث علمياً.

إضافة إلى انتخابه زميلاً في الجمعية الملكية عام ١٩٥٩، عُيِّن مشاركاً أجنبياً في الأكاديمية الوطنية للعلوم National Academy of Science في الولايات المتحدة الأمريكية، وعضواً في أكاديميات العلوم في فرنسا وإيرلندا. وقد سمته الملكة إليزابيت الثانية عضواً في هيئة الاستحقاق، وهي مؤسسة فخرية تتألف من ٢٤ عضواً من العلماء والكتاب والفنانين المتميزين.

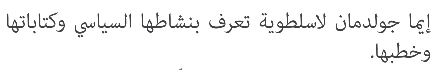
وفي نظر كريك، فإن نظرية تشارلز داروين للتطور بالانتقاء الطبيعي، وعلم جينات گريگور مندل ومعرفة الأساس الجزيئي لعلم الجينات، حين يُجمعون، فإنهم يكشفون سر الحياة.

إن ابسط أساطير الديانات عن العالم بدأ تبدو وكأنها حكايات تلقى للأطفال

لا احترم المعتقدات المسيحية اعتقد بأنها سخيفة

إيما غولدمان

(٢٧ يونيو ١٨٦٩ - ١٤ مايو ١٩٤٠)



إيما جولدمان لاسلطوية تعرف بنشاطها السياسي وكتاباتها وخطبها.
ولدت عام ١٨٦٩ في ليتوانيا. وأصبحت زعيمة للحركة اللاسلطوية، لتعمل مع الشيوعي اللاسلطوي ألكسندر بيركمان. اعتقلت في عام ١٨٩٣، بعد مهاجمتها للحكومة في عدد من الخطابات، وسجنت في نيويورك بتهمة تحريضها للشغب. بعد إطلاق سراحها عام ١٨٩٤، ألقت عدداً من المحاضرات في أوروبا. ومن عام ١٩٠٦ حتى عام ١٩١٧، أصدرت مجلة الأرض الأم (mother earth)، وهي مجلة لاسلطوية.

انتقلت الى نيوروك عام ١٨٨٩ لتبدأ بعمل حياتها كناشطة أناركية قضاياها تتضمن حقوق العمال حقوق المرأة في تحديد النسل أيما جولدمان التجنيد العسكري، وفي عام ١٩٠٨ حرمت من جنسيتها.

كانت إيما جولدمان أول امـرأة تنذر حياتها لمحاربة الاستغلال والابتزاز الجنسي للمرأة في مجال العمل ومعارضة قوية للعنف خلال الحرب العالمية الأولى، حيث رأت فيها أنها حرب استعمارية. في عام ١٩١٧، تم محاكمتها مع بيركمان، وسجنت بتهمة انتهاك قوانين الولايات المتحدة، لمدة سنتين مع دفع غرامة عشرة آلاف دولار.
شرحت غولدمان انتقاداتها للاتحاد السوفييتي في كتابها «تحريري من الوهم» في روسيا عام ١٩٢٣. كذلك كتب «اللاسلطوية والمواضيع الأخرى» عام ١٩١٠ و»عش حياتي» (١٩٣١).

كرست حياتها لإنشاء نظام اجتماعي جديد جذريا. واقتناعا منها بأن المنظمة السياسية والاقتصادية للمجتمع الحديث أمر مجحف، وقالت أنها احتضنت الاناركيه لاسلطوية للرؤية التي قدمتها من خلال قيم الحرية والوئام والعدالة الاجتماعية الحقيقية. على مدى عقود، و كافحت بلا كلل ضد عدم المساواة على نطاق واسع، والقمع والاستغلال.

وأدى التزام جولدمان العميق للمثل الأعلى للحرية المطلقة لها أن تتبنى مجموعة واسعة من الأسباب المثيرة للجدل اجتماعيا وسياسيا. فهي داعية متحمسة لحرية التعبير، والحرية الجنسية وتحديد النسل والمساواة والاستقلال للمرأة والتعليم الراديكالي، والتنظيم النقابي وحقوق العمال.

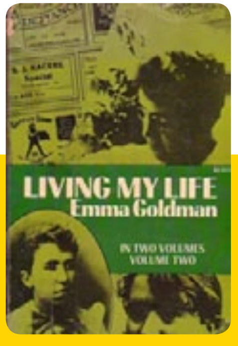
الدعم لهذه الأفكار التي كانت لا تحظى بشعبية مع التيار الرئيسي لأمريكا اكسب غولدمان عداوة قوية من السلطات السياسية والاقتصادية. حيث اطبقوا عليها باسم «الخطيرة للغاية» وواحدة من أخطر اثنين من لاسطويين في أمريكا، كانت تتعرض غالباً لمضايقات والقبض عليها أثناء إلقاء المحاضرات، وفي بعض حظرت من التحدث. أن الإصرار على الحق في التعبير عن نفسها في مواجهة صعوبات جمة جعلها شخصية بارزة في إنشاء الحق في حرية التعبير في أمريكا.

توفيت في تورنتو في عام ١٩٤٠. ودفنت في شيكاغو بجانب قبور غيرها من لاسلطويين









الدين هو المستبد بعقل الانسان والملكية هي المستبدة باحتياجاته والحكومة هي المستبدة بسلوكياته وهذا ما يمثل معقلا لاستعباد الفرد وجميع الفظائع التي تنطوي عليه

ياله من تطور غريب للوطنية التي تحول الكائن المفكر إلى آلة وفية

انا لا أؤمن بالله لاني أؤمن بالانسان

ان اكبر خطيئة لاتغتفر في المجتمع هو عدم استقلال الفكر

إذا كانت المرأة حرّة وكبيرة كفاية لتتعلم أسرار الجنس من دون إقرار الدولة أو الكنيسة، فسيحكم عليها بأنها غير مناسبة كلية لتصبح زوجة لرجل «صالح» وصلاحه يتضمن رأساً فارغاً ومالاً وفيراً



إيما غولدمان

(٢٧ يونيو ١٨٦٩ – ١٤ مايو ١٩٤٠)



نبضات بن باز

حر أنت ايها الباز، رغم بلادة حواسهم و رغم أنفوهم التي
تبحث في الماضي ليس لإستخلاص العبر، بل للتلذذ بشم
قمامته و إسقاط نتانته على الحاضر و المستقبل

الحرية لمعتقل الرأى عبد العزيز محمد الباز بسجون الكويت





حقيقة ما جرى لعبد العزيز محمد الباز وصحيفة اتهامه

تم القبض على عبد العزيز محمد الباز يوم ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ ، بوشاية من صاحب الشركة التى كان يعمل بها، حيث كان عبد العزيز يعتزم ترك العمل بشركة مرايا الخليج والإلتحاق بشركة أخرى، لتدنى المرتب ، ولكن صاحب العمل نكاية فيه أبلغ الشرطة عن عبد العزيز وإتهمه بإزدراء الأديان لمعاقبته على تجرؤه على طلب ترك العمل ورغبته فى تحسين وضعه الوظيفى . الأدلة المقدمة ضد عبد العزيز بتهمة إزدراء الأديان هى:- مقتطفات من مقالات للكاتب المصرى الدكتور علاء الأسوانى - صورة لسيد إبراهيم وهو يذبح أبنه وهى صورة متداولة فى الإعلام الغربى - مقتطفات من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان « جميع الناس يولدون أحرارا......»

الخلاصة أن عبد العزيز إتهم بإزدراء الأديان لدفاعه عن القيم العلمانية كاساس لتطور المجتمعات العربية.

مدونة محمد عبد العزيز

www.benbaz.info

صفحة الفيسبوك

www.tinyurl.com/Benbazfacebook

لتوقيع العريضة

www.tinyurl.com/BenBazPetition



ترجمة إبراهيم جركس من موقع الحوار

تمّ نشر هذه المقالة للمرّة الأولى في شهر فبراير عام ١٩١٦ ضمن مجلّة «الأرض الأم Mother Earth Journal».

لإعطاء فكرة وافية عن فلسفة الإلحاد، سيكون من المهم جداً أن نخوض في التغيّرات التاريخية التي طرأت على الإيمان بقوّة خارقة ومفارقة، منذ بدايات الفكرة وحتى يومنا الحالي. ولكن ذلك لا يقع ضمن نطاق مقالتنا هذه. على أية حال، لا بأس من التطرّق إلى موضوع أنّ مفهوم «الله»: القوّة الكلية المفارقة، الـروح، الوجود المطلق، أو أي مصطلح يستخدم لوصف هذا المفهوم يمكن إيجاده، أصبح أقلّ تحديداً وأكثر إبهاماً مع مرور الوقت ومسيرة الحياة. بمعنى آخر، إنّ فكرة الله تنمو وتصبح أكثر ضبابيةً وإبهاماً مع تطوّر العقل الإنساني وتعلّمه كيفية فهم الظواهر الطبيعية بطريقة تردّها إلى أسبابها المؤدّية لها، وبدرجة أصبح فيها العلم يربط بشكل تدريجي الإنسان بالأحداث الاجتماعية.

«الله» في يومنا هذا، لم يعد يمثّل نفس تلك القوى التي كان يمثّلها في المراحل البدائية لوجوده، كما أنه لم يعد ذلك الموجّه للمصير البشري بيد من حديد كما كان يفعل في الماضي. كما أنّ الله أصبح مجرّد فكرة تعبّر عن نوع من الدافع أو الحافز الروحي لإرضاء أوهام وخيالات كل مظاهر الضعف الإنساني. ضمن سياق التطوّر الإنساني تحوّلت فكرة الله وتكيّفت مع كل حالة من حالات الإنسان، والتي اتسقت بشكل مثالي مع أصل الفكرة نفسها.

إنّ مفهوم «الله» ولد في جوّ من الخوف والفضول، بيئة تعمّها الفوضى وعدم الشعور بالأمان. فالإنسان البدائي غير القادر على إدراك وفهم الظواهر الطبيعية التي كان يعاني من طغيانها واضطهادها له، رأى في كل ظهور مرعب من ظهوراتها نوع من القوى الشريرة الموجّهة ضـدّه، وبما أنّ الجهل المطبق والخوف الذي يشلّ كافة ملكات العقل والتفكير السليم هما أصل جميع الخرافات والأساطير، خلقت المخيلة البدائية المتعبة الفكرة الأولى عن كائن جبّار متعالِ وهو «الله».

بشكلٍ ملائمٍ جداً، يقول الملحد والفوضوي الأشهر على مستوى العالم «مايكل باكونين» في عمله الكبير والهام (الله والدولة): «كافة الديانات، بآلهتها وأربابها، وأنصاف آلهتها، وأنبيائها، ورسلها، وقدّيسيها، تمّ خلقها وابتكارها عن طريق الفنتازيا المتضرّرة للبشر الذين لم يحقّقوا مرحلة التطوّر الكامل والسيطرة التامّة على مؤسّساتهم. ولذلك، فالجنة التي يحدّثنا عنها الدين ليست أكثر من مجرّد سراب مجّده الإنسان عن طريق الجهل والإيمان، مكتشفاً صورته الخاصّة، ولكن بشكلٍ مكبّر ومعكوس _ وهذا حدس رائع. فتاريخ الأديان، من الولادة، إلى مراحل عظمتها وازدهارها، فانحدار الآلهة التي نجحت في بادئ الأمر باحتلال جزء كبير جداً من النفس الإنسانية، ليس أكثر من مرحلة من مراحل تطوّر الذكاء والضمير والخبرة البشرية الجمعية. وكلّما تطوّر بني البشر أكثر، في سياق مسيرتهم التقدميّة في التاريخ، سواءً كان من ناحية اكتشاف النفس البشرية أو العالم الطبيعي الخارجي، فالنوعية، أو حتى أي عيب عظيم مهما كان نوعه، كانوا يردّونه على آلهتهم، بعد أن يكونوا قد بالغوا فيه كبّروه ووضعوه خارج

أي قياس أو معيار، خارج أسلوب الأطفال، بفعل وهمهم الديني... لذلك، ومع فائق الاحترام، إلى اللاهوتيين، والمثاليين الدينيين، الفلاسفة، السياسيين، أو الشعراء: إنّ فكرة الله تشير إلى انحطاط وسقوط العقل البشري والعدالة الإنسانية، إنّ هذه الفكرة هي الإنكار الأكثر تطرّفاً للحرية البشرية، ونتيجته الضرورية هي استعباد الإنسان، من كلا الناحيتين: النظرية والتطبيقية».

لذلك، إنّ فكرة الله، المنتعشة، والمعدّلة، المكبّرة أو المصغّرة، حسب متطلبات كل فترة، حكمت البشرية وستستمرّ في ذلك حتى يرفع الإنسان رأسه وينظر إلى نور الشمس، من دون خوف وبإرادة يقظة لنفسه. بصفته رجل يتعلّم إدراك أغوار نفسه ويصبح الإيمان بالله عنده شيئاً زائداً عن الحاجة. إلى أيّ مدى سيكون الإنسان قادراً على إيجاد أنّ علاقته مع أقرانه ستعتمد بشكلٍ كاملٍ على الشكل الذي سينشأ عليه باستقلال عن الله.

حالياً هناك إشارات تشير إلى أنّ الإيمان بالله، وهو النظرية التي تقوم على التخمين والتفكّر، تمّ استبدالها بالإلحاد، علم التجربة والبرهان. في حين أنّ الأول يتعلّق بالسراب الميتافيزيقي للماوراء، بينما الآخر يمدّ جذوره ويرسّخها بثبات في التربة. إنها الأرض، وليست السماء، التي يجب على الإنسان إنقاذها إذا كان يريد الحفاظ على حياته واستمرار سلالته.

إنّ سقوط الإيمان هو أكثر المناظر إثارة، خصوصاً ذلك الشكل القلق الذي يظهر عند اللاهوتيين المؤمنين المتشدّدين، مهما كان نوع إيمانهم أو ديانتهم. فهم يدركون، من كثرة ضيقهم، أنّ عدد الملحدين يتزايد باستمرار، وبأنّ الجماهير تميل أكثر فأكثر إلى ناحية اللادينية بشكل يومي، وبأنهم يرغبون التخلّي عن العظيم الماورائي ومجاله السماوي إلى الملائكة والعصافير، لأنّ العامّة باتوا منغمسين أكثر فأكثر في المشاكل والصعوبات التي تواجههم أثناء حياتهم ووجودهم.

ما هي الطريقة الفضلى لإرجاع العامّة إلى الإيمان بفكرة الله، الروح القدس، السبب أو العلّة الأولى... إلى ما هنالك من تسميات وألقاب. هذا هو السؤال والمؤرّق الأول بالنسبة لكافة الثيولوجيين وحماة الأديان. بقدر ما تبدو هذه الأسئلة ميتافيزيقة وغيبية، إلا أنها حتى الآن لها خلفية فيزيقية محسوسة. الدين، «الحقيقة الإلهية المطلقة»، بمكافآته وجزاءه هو السوق التجارية الأضخم، الأكثر فساداً وخبثاً، والصناعة الأقوى والأربح على مستوى العالم، من غير أن نستثني صناعة الأسلحة والذخائر. إنه صناعة تضبيب وإرباك العقل وأسر وخنق القلب البشريين. الضرورة لا تعرف أي قانون أو قاعدة، كما أنّ أغلب الثيولوجيين ملزمون على الموافقة على كل موضوع، حتى وإن لم يكن له أيّة علاقة بالله أو الوحي أو الماورائي والغيبي. على الأرجح أنهم يستشعرون حقيقة أنّ الإنسانية تنمو وتكبر وقد أصيبت بالضجر والسأم من الأفرع والديانات التي تجاوز عددها المائة.

أمّا كيفية رفع مستوى هذا الاعتقاد والإيمان الأعمى بالغيبي والإلهي المفارق، فذلك يشكّل مسألة حياة أو موت لكافّة الطوائف الجماعات الدينية. لذلك نلمح عندهم ميزة التسامح، لكنه ليس تسامح ناتج عن حالة تفهّم، بل ناتج عن ضعف. وربّما هذا

يفسّر الجهود المبذولة في كافة المنشورات الدينية على اختلاف أنواعها لجمع الفلسفات الدينية المتنوّعة والنظريات اللاهوتية المتعارضة ضمن حقيقة طائفية مفترضة واحـدة. أكثر فأكثر، إنّ المفاهيم المختلفة «للإله الواحد الأوحـد، الـروح الحقيقي الأنقى، الدين الصحيح الوحيد» تبرّر بشكل متسامح الجهود المسعورة لتأسيس أرضية مشتركة وموحّدة لإنقاذ الجمهور المعاصر من تأثير الأفكار الإلحادية «الخبيثة» _حسب تعبير الثيولوجيين.

إنها خاصية متميّزة مـن خصائص «التسامح الثيولوجي» بأنه لا أحد يهتمّ حقاً بالشيء الذي يؤمن الناس به، بل كل ما يهم هو أنهم مؤمنين أم غير مؤمنين. ولإتمام هذه الخاتمة، تمّ اللجوء إلى استعمال أكثر الطرق والأساليب قسوةً ووحشية. وقد تبنّت المؤسّسات الدينية على اختلاف أنواعها تنفيذ هذه المهمّة المقدّسة، وفرضت الرقابة على ضمائر الناس لقرون طوال.

يرى معظم الثيولوجيين من حرّاس العقائد _بشكل واعٍ شعوري أو بشكل لا شعوري أعمى_ أنّ مفاهيم مثل: الله والشياطين، الجنّة والجحيم، الثواب والعقاب، هي عبارة عن سياط لسحب الناس إلى حلبة الطاعة، الاستضعاف والقناعة. والحقيقة هي أنّ الإيمان قد خسر معناه وجوهره قبل ذلك بزمن بعيد لكن من أجل الدعم المشترك للثروة والسلطة. إلى أيّ حدٍ بلغ الإفلاس، حيث أنه يستعرض في خنادق وساحات المعارك في كافة أرجاء أوروبا. [للتذكير هذه المقالة كتبت لأول مرّة عام ١٩١٦، وهي مرحلة مليئة بالاضطرابات التي سادت كافة أرجاء أوروبا وآسيا] ألم يحاول جميع الثيولوجيين إضفاء صبغة الطيبة والتسامح على آلهتهم باختلاف أنواعها وأشكالها؟ إلا أنه وبعد مرور عشرات القرون على التبشير بهذه الآلهة، إلا أنها ما زالت صمّاء لا تعير انتباهاً لمعانة الجنس البشري. لم يكن كونفوشيوس يعير اهتماماً للفاقة والمعاناة والبؤس الذي كان يعاني منه الشعب الصيني. أمّا بوذا فلم يزعج نفسه أثناء لامبالاته الفلسفية بفاقة ومجاعة شعب الهندوس الغاضب. يهوه ظلّ متجاهلاً لبكاء الشعب الإسرائيلي وضياعه. بينما يسوع يرفض الانبعاث من عالمه المثالي ليفضّ الخلافات الناشئة بين أتباعه المسيحيين الذين ما زالوا يذبحون بعضهم البعض. [وأضيف هنا أنّ إله المسلمين ما زال غافلاً حتى الآن، و لا يعيرهم انتباهاً، إذ أنه يرى أتباعه قد انقسموا إلى فرق وطوائف متناحرة من أجل فكرة مجرّدة عنه هو، إلا أنه لا يظهر من مخبأه ويحلّ هذه الخلافات التي استنزفت البشرية لقرون طويلة].

إنّ العبء المتراكم والناتج عن كل ذلك المديح والتمجيد إلى ذلك «القابع في الأعالي» باعتبار أنّ الله يقف إلى جانب العدالة والرحمة. إلا أنّ الظلم بين البشر أخذ يتزايد باطّراد، فالإساءات التي ارتكبت بحق الشعب في هذا البلد لوحده تبدو كافية لأن تملأ السماوات بمن فيها. ولكن أين هي الآلهة لتضع نهاية مرة وإلى الأبد لكلك هذه الآلام والمآسي، هذه الخطايا، هذه اللاإنسانية تجاه الإنسان؟ لا... ليست الآلهة، بل الإنسان هو الذي يجب أن ينهض بغضبه الجارف. هو، ذلك المخدوع بكل تلك الكيانات والمقدّسات، والمغدور من قبل مبعوثيها... هو، يجب أن يتعهّد بنفسه بتحقيق العدالة على الأرض.

إنّ فلسفة الإلحاد تعبّر عن اتساع وامتداد وتنامي

العقل البشري. إنّ فلسفة الإلحاد، إذا كان بإمكاننا إطـلاق تسمية «فلسفة» على هذا المفهوم، هي فلسفة ثابتة وساكنة. وحتى مجرّد محاولة ثقب هذه الألغاز تمثّل ـ من وجهة النظر الثيولوجية ـ عدم الإيمان أو اللا اعتقاد في القدرة الكلّيّة المطلقة، وحتى نكران الحكمة الإلهية المقدّسة التي تقع خارج نطاق البشري. من حسن الحظ، لم يكن العقل البشري أبداً ـ ولا يمكن أن يكون ـ مقيّداً ومحدوداً بالثوابت. لذلك فهو يتقدّم بثبات في موكبه القلق والحذر نحو المعرفة والحياة. العقل البشري يدرك أنّ «الكون أو العالم ليس نتيجة فعل إبداعي صادر عن ذكاء قدسي أو إلهي، خرج من اللاشيء أو العدم، وأنتج تحفة كاملة في تفاصيلها من فوضى عارمة»، بل إنه ناتج القوى الفوضوية العشوائية التي عملت عملها على مدى عصور طويلة، إنه نتيجة اصطدامات وكوارث، نتيجة نفور وجاذبية تبلورت من خلال مبدأ الانتقاء الذي يطلق عليه الثيولوجيون اسم «الكون المتّجه نحو النظام والجمال». كما أشار جوزيف مكّكيب في كتابه «وجود الله»: «إنّ قانون الطبيعة ليس مجرّد توليفة فبركها مشرّع ما، بل هو مجرّد خلاصة الحقائق المؤلّفة عن طريق الملاحظة ـ حزمة من الحقائق. فالأشياء لا تتصرّف بطريقة معيّنة لأنّ هناك قانون معيّن، بل إننا نحن الذين نصوغ القوانين التي تصف سلوك الأشياء، وذلك لأنها تتصرّف حسب تلك الطريقة».

إنّ فلسفة الإلحاد تمثّل مفهوم الحياة بدون أيّ جوهر ميتافيزيقي مفارق أو مدبّر إلهي مقدّس. أنّه مفهوم العالم الحقيقي، الواقعي بمسؤولياته الجمالية والتحرّريّة والتوسّعية، كما أنه يناقض العالم المتخيّل غير الحقيقي بأرواحه، وملائكته، ووحيه، والذي يبقي العقل البشري غارقاً في مستنقع المهانة والعجز.

قد يبدو ذلك مفارقة صارخة، إلا أنه مع ذلك صحيح بشكل مثير للشفقة، أنّ هذا العالم الحقيقي المرئي وحياتنا هذه يجب أن تكون طويلة جداً تحت تأثير التصوّر الغيبي، بدلاً من القوى الطبيعية المثبتة. فتحت وطأة سياط الفكرة الثيولوجية، لم تخدم هذه الأرض أي غرض آخر سوى أنها محطّة مؤقّتة لاختبار قدرة الرجل في التضحية من أجل إرادة الله. لكنّ إنسان اللحظة حاول التحقق من طبيعة تلك الإرادة، فقد أُخْبِرَ بأنّه من العقم بالنسبة «للذكاء البشري المحدود» أن يمضي أبعد من الإرادة المطلقة الأزلية. وتحت وطأة الثقل الهائل لهذه القدرة الكلية الأزلية، أصبح الإنسان غباراً ـ مخلوق أقل قدرةً، مكسور ويتعرّق في الظلام.

إنّ الجائزة التي يمكن الحصول عليها من فلسفة الإلحاد هي إنسان حرّ من كابوس الآلهة، وهذا معناه أنّ حلّ خيالات وأوهام الماوراء. من جديد إنّ ضوء العقل قد بدّد كابوس الثيولوجي، لكنّ الفاقة، البؤس والخوف ساعدت على تغذية الأوهام وتقويتها ـ سواءً أكانت قديمة أو جديدة، مهما كان شكلها الخارجي، فإنها تختلف قليلاً في الجوهر. الإلحاد، من جهةٍ أخرى، بمعناه الفلسفي يرفض الولاء والتبعية ليس فقط لمفهوم الإله، بل إنه يرفض كل أشكال التبعية لفكرة الإله، كما أنه يعارض المبدأ الثيولوجي على حدٍ سواء.

الآلهة، في وظيفتهم الفردية، لا يبلغون نصف خبث المبدأ الثيولوجي الذي يمثّل الإيمان في قدرة ما ورائية، وحتى كليّة، لتحكم الأرض والإنسان القاطن على

سطحها. إنه الحكم المطلق لإله، إنه التأثير الغيبي الخبيث على الإنسانية، إنه الأثر الذي يصيب الفكر والفعل بالشلل، ذلك الذي يحاربه الإلحاد ويكافح ضدّه بكلّ ما أوتي من قوّة.

إنّ فلسفة الإلحاد لها جذور عميقة في الأرض، في هذه الحياة، وهدفها هو انعتاق الجنس البشري من كل أشكال الآلهة، سواء البوذية أو المسيحية أو اليهودية أو المحمدية أو البراهمية، وغيرها. ظلّ الجنس البشري معاقباً لأزمان طويلة بسبب اختراعه فكرة الآلهة، ولم يحصد من ورائها إلا الألم والمعاناة. ولا توجد هناك سوى طريقة واحدة للخروج من هذه المعمعة، يجب على الإنسان أن يكسر قيوده التي قيّدته أمام أبواب الجنّة والجحيم، لكي يتمكّن من البدء بتصميم صحوته ووعيه الذي سينير عالم الأرض من جديد.

لن ندرك جمال العالم والحياة والحرية وروعتها إلا بعد الفوز بجائزة الفلسفة الإلحادية في عقول وقلوب البشر. ففكرة أنّ الجمال هبة من السماء أثبتت فشلها وعدم فعاليتها. فهي ستصبح بأيّة حال جوهر حافز الحياة عندما يتعلّم الإنسان أن يرى في الأرض الجنّة الوحيدة الملائمة له. الإلحاد يساعد على تحرير الإنسان من الاعتماد على فكرة الثواب والعقاب كعدّاد الصفقة السماوية للفقر في الروح.

ألا يصرّ جميع الثيولوجيون أنّه لا يمكن أن يكون هناك أخلاق، أو عجالة، أو نزاهة أو خير من دون الإيمان بوجود سلطة إلهية قدسيّة؟ بالاعتماد على الخوف والأمـل، هذه الأخـلاق كانت دوماً منتجاً سقيماً، متشبّع جزئياً بالأحقية أو الأفضلية الذاتية، بالنفاق. أمّا بالنسبة للحقيقة، العدالة، والخير، من هم الذين كانوا الدّعاة الشجعان والجريئين؟ في أغلب الأحيان كانوا السيئين والطّغاة: أمّا الملحدون، فقد عاشوا، وقاتلوا وماتوا في سبيل تلك القيم. كانوا يعلمون أنّ العدالة والحقيقة والخير ليست قيم موجودة في السماء، أو هي عبارة عن قيم أفلاطونية موجودة في عالم مثالي مفارق، بل إنها متعلّقة بهم ومرتبطة بالتغيّرات الكبيرة التي تحصل في الحياة الاجتماعية والمادية للجنس البشري، فهي ليست ثابتة أو أزلية، بل إنها متغيّرة وخاضعة للصيرورة، حتى بالنسبة للحياة نفسها. إلى أين ستصل فلسفة الإلحاد في مسعاها، وما هي المرتفعات التي ستبلغها، لا يمكننا التنبّؤ بذلك. ولكن يمكن توقّع هذا الحدّ: لن تتطهّر العلاقات الإنسانية من عوالق الماضي البائس إلا بواسطة نار التجديد.

بدأ الناس طيّبو القلب بإدراك حقيقة أنّ تلك القيم الأخلاقية، التي فُرِضَت على البشرية من خلال الإرهاب الديني، أصبحت نمطية وتقليدية وفقدت حيويتها ونضارتها. وأيّة نظرة سريعة على الحياة اليومية الحالية، على سماتها المتحلّلة، على مصالحها المتعارضة مع بغضائها، جرائمها، وجشعها، كافية لإثبات عقم المبادئ الأخلاقية الثيولوجية.

على الإنسان أن يعود إلى نفسه، وأن ينظر داخل أعماقه، قبل أن يتمكّن من تعلّم علاقته مع أقرانه. تمّ تقييد بروميثيوس على صخر العصور من قبل وحُكِمَ عليه بأن يبقى فريسة لصقور الظلام. حَرّر بروميثيوس من أغلاله وسينجلي الظلام بكلّ أشباحه وكوابيسه وغيلانه.

إنّ الإلحاد بنفيه لوجود الآلهة هو في نفس الوقت أقوى تأكيد على الإنسان وعقله وقدراته، ومن خلال الإنسان _الهدف الرئيسي والوحيد للحياة_ فالإلحاد هو القبول الأزلي للحياة، الغاية، والجمال.



محاولات وجود الإله الكامل لاتزال محل بحث ولايزال بعض الناس يبحثون عن هذه القوة الخارقة القادرة على كل شئ وهناك تفسيرات علمية لوجود كل شئ وهنا يتهم المتدين الملحدين أو اللادينين بأنهم قد عمت بصيرتهم عن ادراك هذا الاله ولكن بنظرة سريعة على الاله المستندة عليها الاديان الابراهيمية

أولا اليهودية

تقول اليهودية أشياء كثيرة عن هذا الاله وانه وعدهم بأشياء كثيرة ليست لغيرهم وأنهم شعب الله المختار وبنظرة أعمق لقراءة هذا الاله سنجده مرة يظهر كداعية إلى الخير ومرة أخرى عنيفا منتقما من الناس لحساب اليهود كما في خطابه الموجه لليهود

"فأنى أجتاز في أرض مصر هذه الليلة وأضرب كل بكر في أرض مصر ,من الناس والبهائم , وأصنع أحكاما بكل ألهه المصريين , أنا الرب , ويكون الدم علامة على البيوت التي انتم فيها ,فأرى الدم وأعبر عنكم ,فلا تكون عليكم ضربة الهلاك ,حين أضرب أرض مصر "

وأيضا الاله في التوراة يستلذ برائحة الشواء كما في الآية التي تقول "وبنى نوح مذبحا للرب , وأخذ من البهائم ومن كل الطيور الطاهرة وأصعد محرقات على المذبح , فتنسم الرب رائحة الرضا وقال الرب في نفسه لا أعود ألعن الأرض أيضا من أجل الإنسان لأن قلب الإنسان شرير منذ حداثته ,ولا اعدو أيضا أميت كل حي كما فعلت "

فهنا يظهر لنا إنسانية الاله فهو يشعر مثل البشر ويندم ويستلذ رائحة الشواء فكيف يستطيع الخالق ان يندم على صنع يده من الإنسان وأيضا يستلذ رائحة شواء مخلوقاته هذا أله غير كامل وأنساني بكل المقاييس

نأتي إلي الاله في المسيحية فهذا الاله لجأ إلي حيلة غريبة يستطيع العلم بعد ذلك ان يشكك فيها ألا وهى وجود نبي من عذراء كيف هذا وبعد ذلك يحتاج هذا الاله لأرسال جزء من روحه إلى جسد إنسان ليعرف العالم به وبعد ان يموت هذا الجسد تصعد هذه الروح إلى السماء ليترك البشر بعد ذلك في حيرة من أمرهم في ماهيته هل هو ابن الله وهنا يعتبر أله ام مجرد إنسان أتى برسالة من الله وهل السيدة العذراء الهه باعتبارها أم الاله ويجد الناس انفسهم قد انقسموا في ديانتهم تحت مسمى واحد الاله

هل يحتاج الاله الفائق القدرة والعليم بكل شئ ان يتمثل في إنسان ليتبعه الناس أليس هو من خلق هؤلاء وقادر عليهم أذا هذا الاله غير كلى القدرة وهذا أيضا يقول أذا ببشرية الاديان نأتي إلى الاله القرآني وهذا أخطر لأنه لم يعطى الخيار للبشر لأتباعه أو عدم اتباعه ولا يعطهم فرصة بل حكم عليهم قبل ان يخلقوا كيف هذا

نعم فهو قبل ان يخلق إنسان يقرر ما سيفعله هذا الإنسان في حياته وبعد موته سيكون في النار أو الجنة

سنأتي إلى نقطة المسير والمخير الإنسان هنا مخير لأتباعه أو عدمه فهو ليس بحاجة لهؤلاء البشر نعم هو كذلك كيف هذا وهو قال ان من يتبعه سيدخل الجنة ومن لا يتبعه سيدخل النار أذا أين الاختيار هنا فالإنسان يريد الجنة دائما

وتوجد أيه تقول ان الله يهدى من يشاء اذا فيكون الكفر به أيضا من أرادته فكيف يسمح لمخلوق ان يكفر به وهو أيضا يستطيع ان يهديه إلى الطرق القويم

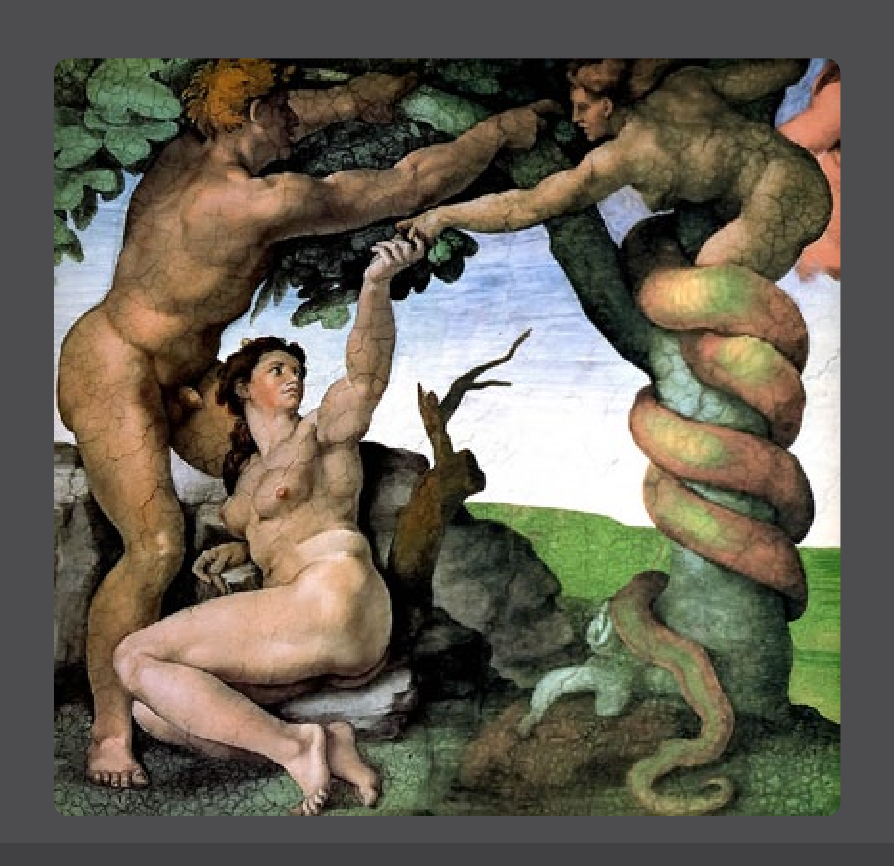
ونأتي إلى معضلة أكبر توجد في كل هذه الديانات إلا وهى إبليس هل هو فعلا ملعون وهل تفاجئ الله الذى خلقه

انه قد عصاه كيف وهو العليم الخبير نعم فلنتخيل المشهد المحوري في كل هذا

أبلي الذى هو من نار يقف بجانب الملائكة التي هي من نور أمام الله ليسجدوا لأدم فإذا بأبليس يرفض ويأبى السجود أذ بالله يفاجئ بهذا الفعل البغيض والأشد من ذلك ان يقف إبليس في وجه الاله ويحلف بالله ان يغوى البشر ليدخلوا النار كيف لله القادر علي كل شئ ان يتفاجئ بأمر كهذا وكيف أيضا لا يستطيع التخلص من إبليس في هذه اللحظة وأيضا يتركه ليغوى البشر ليدخلهم النار كيف وهو القادر على كل شئ والعليم بكل شئ

والذى يجعلك تتساءل أيضا في عجب ما هذه المقولة العجيبة التي تقول ان الله يكبل إبليس وأعوانه في شهر رمضان فلماذا يتركهم بقية العام واذا كان الإنسان يميل بطبعه إلى فعل الخير لماذا يترك إبليس يتلاعب بهم ستقول لي انه يختبرهم لماذا يريد ان يختبر مخلوقاته في الأيمان اليس هو من خلقهم وهو مقلب القلوب إلا يستطيع ان يهديهم إلى طريقه

أذا هو اله غير كلى القدرة نعم غير كلى القدرة فلا تتبجح على غيرك بانه لا يعلم ودينه ملئ بالاخطاء فالكل الديانات اخطاء خطيرة على الفكر الانسانى فكر قليلا قبل ان تحكم على احد



أكثر ما يشد الانتباه عند الحديث عن الأديان ان أغلب المعجزات المذكورة في الكتب المقدسة هي اساطير ذات اصل اغريقي او بابلي أو ...الخ من الحضارات القديمة... من هذه الأساطير اسطورة الخلق التي تحدث عنها الفيلسوف الاغريقي العابث أناكسيماندر وهي كالتالي:

قرر اله الخلق ميتا ان يخص نفسه بتابعين مخلصين وعبيد يصطفيهم لنفسه وهنا جاءت فكرة خلق آدم فأرسل ميتا رسول الآلهة هيرمس في مهمة الى الأرض ليأتي له بحفنة من التراب يخلق منها آدم.. فذهب هيرمس ومد يده وقبض من وجه الأرض قبضة ولم يأخذ من مكان واحد بل أخذ من تربة بيضاء وحمراء وسوداء ولذلك خرج بنو آدم محتلفين في اللون.. ثم كان أن نفخ ميتا من روحه وخلق آدم من الطين وأراه لباقي الآلهة مفتخرا بخلقه فغار منه إله النار المدعو عزازيل (إبليس) وأراد أن يقلده ونزل الى الأرض بنفسه وجاء بحفنة من تراب سوى منها جسد يشبه جسد آدم ونفخ فيه فلم ينجح فظهرت له الآلهة رنينوتيت (آلهة الهياكل والحراس والتي كانت تصور على شكل أفعى) ساخرة منه قائلة:

آدم ليس هو الطين بل هو الحياة التي سكنت الطين ذلك هو روح اله الخلق ميتا ونصحته أنه لن يستطيع أن يخلق شيئاً حياً من مادة ميتة ولكنه يستطيع أن يخلق كائناً حياً من شيء حي...

فعاد عزازيل الى مجمع الآلهة السماوية بيحمرحى.دم حتى وجده نائماً تحت شجرة فأخذ يفكر في انه لو استطاع ان يأخذ من جسم آدم الحي قطعة لكان في الإمكان أن يصنع الباقي ولكن ماذا يأخذ؟ الأنف؟ سيكون ذلك ظاهراً للجميع ..

ثم فكر بسرقة القدم؟ ولكن بماذا يمشي آدم عندما يصحو؟ ثم فكر بسرقة اليد؟ ولكن بماذا سيأكل آدم ؟ ثم فكر بسرقة اللسان..؟ ولكن بماذا سينطق آدم؟

كلا يجب أن يكون العضو المسروق غير ظاهر وغير نافع وتحسس عزازيل برفق جسد آدم فوجد الأضلاع .. وخطر له انها غير ظاهرة وعددها كثير لا تظهر فيها السرقة اذا استلب أحدها.. فأستل عزازيل ضلعاً بخفة ومهارة وذهب الى مجسمه الطيني فأضاف بعض اللمسات الخاصة ثم وضع الضلع بداخله فانتصب ذلك المخلوق واقفاً .. وعندئذ ارتفع صوت من بين الأشجار يقول:

- مرحى .. مرحى ..!
فالتفت عزازيل فاذا هي الآلهة رنينوتيت تنظر بفرح على ما صنع عزازيل فسألها مفتخراً:
- ما رأيك الآن؟..



فقالت رنينوتيت في ابتسامة خبث وهي تنظر الى المخلوق الجديد :
- بديعة هي حواء !...
فنظر عزازيل الى ارنينوتيت مستغرباً مستفهماً :
- حواء..؟! لماذا تسمينها هكذا ؟
فأجابت رنينوتيت بمكر ودهاء :
- لأنها صنعت من شيء حي !..

ثم عاد عزازيل و رنينوتيت مصطحبين حواء الى آدم.. ولما رأى اله الخلق ذلك غضب وأمر أدم ان لا يقرب جسده جسد حواء او يسكن اليها.. وعرفت رنينوتيت سبب ذلك التحريم فأخبرت عزازيل بأن عدم اقترابهم سيمنع التناسل بينهم وظهور مخلوق ثالث لأنه سيكون فيه شيء من ميتا وشيء من عزازيل وهو ما لا يريده ميتا كي لا يخسر عبده ويبقى هو القادر على الخلق منه ما شاء..!

ففكر عزازيل وقال وهل هناك أجمل من أملأ الدنيا بنسخ مما خلقت أنا..؟



فقالت رنينوتيت لعزازيل لا تسترسل لأن ذلك لن يحدث ابداً .. لأن لآدم ملكة عجيبة تسمى العقل دائمة التيقظ وضعها فيه ميتا كي ينفذ أوامره ولا يقرب محظوراته .. ففكر عزازيل وتذكر شجرة الكرمة التي ما ان تنضج ويختمر عصيرها وتذوقه كائن حتى يقع في نشوة تفقده اتزانه.. وأخبر رنينوتيت بفكرته وكان ميتا يسترق السمع فصرخ غاضباً وحذر على آدم وحواء ان يقربا تلك الشجرة..

فقالت رنينوتيت لعزازيل ان في حواء شيء منك ولربما ستكون قادراً على اقناعها بتذوق ثمار تلك الشجرة .. انها ستفهمك وستصغي اليك وستأكل من الفاكهة.. وفيها من قوة اقناعك وبراعة اغرائك وستتمكن من اقناع آدم واغرائه أن يأكل مما أكلت..

وحدث بعد ذلك ما هو معلوم.. فقد ضعف آدم وأطاع حواء وأكل معها من الشجرة وعليهم.ن عصيرها وثمل وامتزج بحواء وتم نفيهم من مجمع الآلهة الى الارض مع عزازيل وتم انجاب قابيل وهابيل من آدم المخلوق على الطاعة والعبودية وحواء الثائرة والمخلوقة على الطبيعة والغريزة والكيد.. وكانت الجريمة الأولى فقابيل وهابيل غير مجبولين على الطاعة الموجودة في أدم .. وحدثت المعصية وباتت المعركة في الدنيا بين طاعة الآلهة والعصيان والثورة عليهم .. حتى يأس الآلهة أخيراً وقرروا إغراق الأرض لتخليصها من المعصية (طوفان نوح) وأربابالمقابل. (رسول الآلهة) الى رجل حكيم يدعى آنتجينيس يخبره بما سيحدث ويطلب منه أن يصنع سفينة ضخمة قوية ويضع فيها زوج من كل نوع من الحيوانات وأن يصطحب معه أولاده الذكور الثلاث وهم أناكسيلس و إيكرمس وآكرون (سام وحام ويافث) على الا يأخذ زوجته معه وذلك في محاولة لإخماد المعصية المتمثلة في حواء والتي فيها من روح المعصية عند عزازيل .. وحدث ذلك وتم افناء كل ما في الارض ماعدا آنتجينيس وأولاده الثلاث الا أن عاد عزازيل فأغوى أحد الابناء الثلاثة واخذ منه ضلعاً وسوى من الطين جسداً جديداً ووضع فيه الضلع لكن المخلوق كان مسخاً (قردة) تناسل معها ولد آنتجينيس وصارت الذرية تأتي اما بشراً او قروداً وعادت المعركة في الدنيا بين المعصية والطاعة من جديد.. وعادت حواء لتظهر بثوبها الآدمي الجديد بعد عدة أجيال كما ظهر بين القرود ذكور بالمقابل ....






أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة



جاي بيقولك

لأ والأغرب جاي بيقولك
إحنا هَنْحكُّم بالإسلام
شرع ربك وشرع الدين
ولا دي حاجه محتاجه كلام
خليكوا معانا وإدونا أصواتكو
تكبر مصر وتكون أٌدام
شاي, مكرونه,رُز وسكر
أصلنا رُواد في العمل العام
حِف الشارب ,إعفي اللحيه
قميصك أبيض بلا أكمام
علم,سياسه,تجارة دين
وبرده الصحه وكمان تعليم
كٌله هيٌظبُط,كٌله تمام
حق الغير عندنا مكفول
في شريعه همجيه
وكمان دستور
حُط في بطنك بطيخه ونام
جايين ومعانا الحل السحري
أصل الحل هو الإسلام
كان الكلام علي لسان الشيخ
اللي خلي دماغي حَمَّام
يِّبول,يَبصٌق وكمان يَتَّغَوَط
في الصحافه وفي الإعلام
سِحنه كئيبه,عقيمه كريهه
كمسخ مُشوه في الأفلام

فاكر نفسه فاهم عارف
وهو عايش كاالأنعام
يأكل ,يشرب,ينكح,يضرط
زي رَسُوٌله البدوي تمام
إغتصب عيشه البنت الحلوه
وعُمرها تسعه من الأعوام
شاهر سيفه يَسبي وينهب
ومسمي نفسه نبيُ سَلام
نسي أصله بدنانير خدوجه
بعد ما كان صدمان عدمان
عندنا هنا معلش إسمحلي
ما هي مش خطبه
ولا إنت إمام
ربنا ده مين الي بتتكلم عنه
ومين وكِلك عنه مُحام
بعد إذنك محتاج أتعرف
علي برامجكوا والتمويل
عن نواياكوا السليمه الحلوه
عن مواقفكوا من التحرير
عن مشايخكوا وكلام إتقال
عن رؤيئتكوا للتغيير
عن حقوقي معاكوا كمٌلحد
أصل ناقصني منها كتير

الإسلاميون هدية السماء إلى العرب.
الإسلاميون حملهم الربيع إلينا كي نعود إلى رشدنا.
الإسلاميون لا يقتلون أحدا، وحينما يطلق الرصاص على معارض تونسي، نظن نحن بهم السوء.
الإسلاميون ينبذون العنف.
يقترح علينا الإسلاميون دائما أن نتهم إسرائيل، وكلما قتل واحد منا، علينا أن نقول إنها مؤامرة.
الإسلاميون يحرضون الناس على مهاجمة الممثلين والفنانين في مهرجان طنجة، ويصرخون في الشارع إنهم صهاينة، وإذا قتل شخص لا قدر الله نتيجة هذا التحريض، فهم أبرياء دائما ويتدافعون ولا دخل لهم في ما يمكن أن يحصل.
الإسلاميون يكفرون كل من يعارضهم، وإذا اغتال هؤلاء المعارضين شخص موتور، يتراجعون إلى الخلف ويختفون مثل أي مجرم محترف.
الإسلاميون بعضهم ينظر للقتل ويهيء له والبعض الآخر ينفذه.
الإسلاميون لهم تجارب ناجحة في هذا المجال.
الإسلاميون لم يغتالوا عمر بن جلون بل شبه لنا.
الإسلاميون لم يقتلوا فرج فودة.
الإسلاميون إنسانيون ولا يعادون أحدا وليس هم من طعن نجيب محفوظ.
الإسلاميون لهم أعداء في كل مكان.
الإسلاميون يغار العالم من إنجازاتهم.
الإسلاميون لا يغزون ولا يضرمون النار في المعارض الفنية.
الإسلاميون لا يخربون الآثار.
الإسلاميون لا يجوز وضعهم في سلة واحدة.
الإسلاميون لا يسحلون ولا يرجمون ولا يعدمون.
إسرائيل هي التي تفعل ذلك.
الليبراليون والعلمانيون يختلقون القصص للطعن في شرعيتهم.
علينا أن نمنحهم كل شيء كي يحكموا على هواهم.
الإسلاميون لا يتحملون أن يزعجهم أحد وهم يحكمون.
الغناء يزعجهم.
السينما تعيق الرؤية لديهم.
الحرية تشتت انتباههم وتشوش على أذهانهم.
النساء يثرن فتنتهم.
كل من يتحرك في الأرض ولا يصفق لهم هو عميل بالضرورة.
يريدون أخذ كل شيء دفعة واحدة ولا صبر لديهم.
الأرض لهم والناس لهم وكل الأديان والمعتقدات يجب أن تخضع لهم، وكل من يعترض هو كافر وفاسد.
لم يقتل الإسلاميون أحدا في تونس.
لا تصدقوا الأخبار
الذي قتل اغتاله رفاقه ليسيئوا إلى سمعة الإسلاميين.
لا أحد مات في تونس ولا رصاص.
إنهم الشيوعيون والليبراليون والعلمانيون والصحافة من فعل ذلك للتشويش على الثورة.
الإسلاميون لا يقتلون
لا تصدقوا ما يحكيه المغرضون
والسلفيون راجعوا أفكارهم وصارت لهم أحزاب ولا يمكنهم أبدا أن يرتكبوا أي جريمة.
إنها جهات غير معروفة
وأياد خفية وأشباح
وكلما سقطت ضحية جديدة فليس للإسلاميين دخل في ذلك
اتهموا من تشاؤون
اتهموا أمريكا
اتهموا إسرائيل
اتهموا الكفار
اتهموا اليهود
اتهموا الضحايا وقولوا لقد قتلوا أنفسهم.
لكن
ليس الإسلاميين.
الإسلاميون يحكمون الآن
وحين يتقول الأعداء الأكاذيب فإنهم يزعجونهم
ولكي تستمر الثورة
على الجميع أن يصمت.
ومن رأى منكم جثة
أو معارضا مخترقا بالرصاص
أو مذبوحا
عليه أن يسكت
وأن لا يصدق ما يرى
فلا شيء مما يحدث الآن حقيقي،
والمعارضة غير موجودة
والذين يموتون في مصر وتونس لا يموتون
بل نتخيل ذلك.

عندما سئل الشيخ تيسير التميمي، قاضي قضاة فلسطين، عن سبب تحريم الإسلام لزواج المسلمة من غير المسلم في ندوة نظمتها جامعة برن يوم ٢ فبراير ٢٠٠٦، جاء رده هكذا:
"أباح الإسلام للمسلم الزواج بالكتابية، نصرانية كانت أو يهودية، لأن المسلم يؤمن بالكتب السماوية التي أنزلها الله، وهو لذلك لن يمنع زوجته من ممارسة شعائر دينها. أما غير المسلم، فهو لا يؤمن بالدين الإسلامي، ولذلك سيضيق عليها ويمنعها من دينها".
هكذا جاء الرد، قليلاً أو كثيراً.
وهو رد لا يفترض فقط أن المرأة تقف طيعة لإرادة زوجها، تفعل ما يشاء هو،
كأنها قاصر لا تستطيع التحكم في شؤون حياتها،
كأنها غير قادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها دون الحاجة إلى استئذان "رجلها"،
كأنها أدنى بدرجة أو درجات من زوجها،
لكنه أيضاً رد يستحق منا التوقف والتأمل.
التبرير الذي قدمه الشيخ التميمي لا يزيد في الواقع عن الرغبة في حماية حق المرأة في البقاء على دينها، فهو يفترض أن غير المسلم سيمنع المسلمة من ممارسة دينها.
فهل يعني ذلك أنه إذا لم يفعل ذلك،
إذا دعم زوجته وشجعها على معايشة دينها،
سيحل لهما الزواج؟
تمنيت لو أن الشيخ التميمي يقدم إجابة على هذا السؤال، لكن النقاش كان حامياً أساساً، فلم أرغب في صب مزيداً من الزيت على النار القائمة، فصمت.
الأهم، وهذا أمر سيتوجب عليكم البحث فيه بأنفسكم للتأكد منه، أن الشيخ التميمي، تماماً كغيره من الشيوخ الذين لا يبيحون زواج المسلمة من غير المسلم، لا يلجؤون إلى القرآن لتبرير ذلك المنع.
هناك آية واحدة، رقم ٢٢١ في سورة البقرة، تتحدث عن عدم جواز نكاح المسلم من المشركة، وعدم جواز نكاح المسلمة من المشرك.
بيد أنها تنطبق على الرجل المسلم كما المرأة المسلمة.



لم تتحدث الآية عن الزواج من كتابي،
كما أنها لم تمنع الرجل المسلم في الواقع من الزواج من كتابية أو غير كتابية.
أتدرون لماذا يتجنب شيوخنا الرجوع إلى القرآن في هذا الشأن؟
لأنه لا توجد آية واحدة في القرآن تحرم ذلك فعلاً.
لا توجد!
مفاجأة؟
كانت مفاجأة لي أنا الأخرى.
صمت القرآن عن ذلك.
لكن صمته لم يمنع أغلب شيوخنا عن الصمت.
زادوا وأسهبوا عن أسباب المنع، ثم أسباب التحريم.
ولعل بعضكم سيقول:" آه، هي تقول ذلك لأنها متزوجة من سويسري. إنما تريد أن تبرر لنفسها ما فعلته".
وفي الواقع أني متزوجة من سويسري منذ ١١ عاماً، وعند زواجنا أسلم أمام حشد كبير يوم جمعة في جامع بواشنطن.
فعل ذلك طواعية.
فأنا لم أطلب ذلك منه.
بيد أني شعرت بالارتياح عندما فعل ذلك.

ولو أردتم الصدق،
لو كان علي اليوم الاختيار من جديد،
لطالبته بالبقاء على دينه المسيحي البروتستانتي.
ما كنت سأشعر بالارتياح،
بل بالامتعاض.
لأني اكتشفت متأخرة، أن ذلك المنع إنما وضعه بعض من رجالنا، الغيورين على نسائهم، وبعض من شيوخنا، المقتنعين أن المرأة المسلمة ستخسر دينها إذا تزوجت برجل يدين بملة غير ملتها.
هذا هو السبب.
لا أكثر ولا أقل.
ودعوني أؤكد لكم، نحن لسنا وحدنا في هذا الموقف المعارض.
حكت لي حماتي، وهي من قرية سويسرية بروتستانتية، أن سيدة من قرية كاثوليكية أحبت رجلاً بروتستانتياً، تزوجته رغم معارضة أهلها.
وانتقلت معه للإقامة في قريته.
فقاطعها الجميع.
أهلها تبرئوا منها،
لأنها تزوجت كاثوليكياً.
فعاشت بقية حياتها معزولة،
وحيدة،
إلا من أسرتها،
إلا من قريتها الجديدة.
حدث ذلك قبل خمسين عاماً.
هناك شيء في كينونتنا يجعلنا لا ننظر بسعادة إلى الزواج المختلط.
هنا وهناك.
ننظر إليه بنفور.
هنا وهناك.
ننظر إليه بانزعاج.
هنا وهناك.
وعندما يتعلق ذلك الزواج المختلط بفتياتنا"، وبناتنا"، فإن ذلك الانزعاج يتضاعف ألف مرة.
وهو يتضاعف ألف مرة "هنا وهناك" أيضاً.
أمر طبيعي هو.

ذلك النفور من التداخل في الأجناس والجينات.
لكنه أصبح اليوم واقعاً مع العولمة المتزايدة، وتلاقي الشعوب شاءت أم أبت في الشمال أو الجنوب.
ولأنه كذلك، حق علينا أن نطالب بمراجعة ذلك المنع، وذلك الحظر، ذلك الذي يمنع البشر من التلاقي، ويمنع المرأة المسلمة من اختيار شريك حياتها بغض النظر عن ملته.
فأنا لو أردتم أن أصدقكم من جديد،
يوم تزوجت رجلي،
لم أر فيه سوى الإنسان الذي أحببت،
والرجل الذي وثقت فيه.
إنساناً تزوجته وأنا راضية.
ولذلك، لم يكن مهماً كثيراً أو قليلاً من أين جاء، أو إلى أي ديانة ينتمي.
لم يكن سويسرياً أو مسيحياً بالنسبة لي.
كان شقي الأخر.
وقد وجدته.
فتزوجنا.
أدعوكم لذلك إلى البحث بأنفسكم في أسباب تحريم زواج المسلمة من غير المسلم.
والتأكد من موضوعيته.
فأنا أدرك أن هذه المسألة تثير قدراً كبيراً من الغضب والانفعال.
وهو أمر أفهمه.
وأنها لا محالة ستجعل بعضكم يهز رأسه مستنكراً.
وهو أمر أتوقعه.
لكن لكم عقولاً.
استخدموها.
وأنتم أحرار.





أفضل مكان لكي تولد

إذا نظرت إلى العالم اليوم وكان بمقدورك أن تختار جنسيتك، فهناك على الأقل خمسة عشر خيارا أفضل من أن تولد أميركيا، بحسب دراسة أجرتها وحدة استخبارات اقتصادية. أجرت الشركة دراسة على ٨٠ دولة وسجلت نقاطا على ١١ متغيرا، لتحديد أي الدول التي ستقدم أفضل الفرص في مجال الصحة والأمن والرفاهية في السنوات المقبلة، وتوضح الصورة المدهش وغير المدهش.

اعتمدت الدراسة على بيانات كمية مثل الفرص الاقتصادية والمعايير الصحية والحريات السياسية والدراسات الاستقصائية لجودة الحياة والتوقعات الاقتصادية لعام ٢٠٣٠، عندما يولد الطفل اليوم سيكون قد دخل في طور البلوغ. كما وضعت المساواة بين الجنسين والأمن الوظيفي (كما تقيسها إحصاءات البطالة) ومعدلات جرائم العنف والمناخ في الحسبان. وهذا بعض ما وجدته مثيرا للاهتمام بشأن البيانات. هناك المزيد بكل تأكيد - بقدر كثير من الفجوات التي ينبغي صنعها في أي محاولة لفهم الحياة والفرصة في ١١ متغيرا فقط. وهناك في الدراسة علاقة واضحة بين الثروة، التي تقاس وفق نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والسعادة على الرغم من أن ذلك ليس واضحا بشكل تقريبي كما قد يظن البعض. وخلص التقرير من النتائج إلى أن «الناتج المحلي للفرد وحده يفسر ما يقرب من ثلثي التباين بين البلدان في الرضا عن الحياة والعلاقة المتوقعة»، لكنه لا يمثل سوى «ثلثين فقط». وإذا نظرت إلى الخريطة، فسوف ترى أن أغنى دول العالم حققت درجات عالية، لكنها لم تحتل مراتب ضمن الفئة الأولى. فقد نالت الولايات المتحدة وألمانيا، أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، المركز السادس عشر فيما تراجعت اليابان إلى المركز الخامس والعشرين، وكانت بريطانيا وفرنسا في مراكز أسوأ.

ويعرض الشرق الأوسط دروسا رائعة بشأن المال والرفاهية، فقد حققت المنطقة درجات ضعيفة على الأغلب، باستثناءين فقط، حيث جاءت إسرائيل، التي يماثل فيها دخل الفرد العادي متوسط دخل الفرد في الاتحاد الأوروبي، في المرتبة العشرين، في الوقت الذي مفاجأة، وهي أن الدول التي تتربع على قمة التصنيف تشمل دولتين آسيويتين هما هونغ كونغ وسنغافورة، إضافة إلى تايوان. وأعترف أنني شعرت بالمفاجأة من البيانات التي أشارت إلى أن الأفضل للمولود الجديد أن يحمل الجنسية التايوانية أفضل من الجنسية الأميركية أو الألمانية، خاصة أن كبار السن التايوانيين، وتراجع أعداد المواليد قد يؤدي إلى تراجع الاقتصاد. لكن تايوان تتمتع بحريات سياسية جيدة وتحسن معايير الصحة والمعيشة. هناك بعض التباين المثير للدهشة بين الدول التي حصلت على المراتب الأولى، فقد حصلت نيوزيلاندا على المرتبة السابعة في الترتيب النهائي على الرغم من انخفاض نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بكثير من الدول الأوروبية التي تراجعت في الترتيب النهائي.. سنغافورة، رغم حصولها على المرتبة السادسة، ليست ديمقراطية ليبرالية، والرضا عن الحياة في مدينة تنافسية للغاية منخفض نسبيا، لكنها دولة ثرية.
جاءت فيه الإمارات الدولة النفطية في المرتبة الثامنة عشرة ولكن الأفضل عربيا.

نعم، إنه تصنيف دولي آخر لرفاهية الأفراد، حيث تحتل دول الشمال قمة الترتيب إلى جانب آيرلندا وأستراليا ونيوزيلاندا وكندا. وشملت المراكز الـ١٥ النمسا وسويسرا التي يبدو أنها استوفت معايير مماثلة. وكانت أفضل ثلاثة أماكن يمكن أن يولد فيها شخص هي سويسرا وأستراليا والنرويج.
هنا لا يزال الأفضل موجودا في الغرب
* على الرغم من النمو المثير للإعجاب في آسيا والتراجع الاقتصادي في أوروبا، ستظل العوامل مثل الحقوق السياسية

والمعايير الصحية تجعل العالم الغربي المكان الأكثر رغبة. ومع بعض الاستثناءات المحدودة، التي ذكر أغلبها في الأعلى، فثلث الدول التي تحتل صدارة الترتيب أوروبية وغربية.

حتى البرتغال وإسبانيا، على الرغم من المتاعب المالية التي تواجهها الدولتان، أحرزتا درجات مرتفعة. فالطفل المولود اليوم يتوقع أن يحصل على حياة أفضل، بحسب المعلومات، في اليونان، عنه في الاقتصادات القوية الناشئة مثل البرازيل وتركيا أو الصين.

الفقر والعنف تحدد أسوأ الدول

* الدول التي تحوي العنف والفقر والقمع كلها تعطي تصنيفا رديئا، لكن التباين بين الدول الخمس الأدنى أو نحو ذلك يبدو مدهشا. فأسوأ ثلاث دول يمكن أن تولد فيها من الأدنى إلى الأعلى هي نيجيريا وكينيا وأوكرانيا.

بعض الدول التي جاءت في ذيل القائمة لم تكن فقيرة بالفعل، مثل روسيا التي تمتلك سجلات رديئة في مجال الحقوق السياسية والصحة العامة. وكذلك الإكوادور التي تعاني تراجعا في الحقوق السياسية، وهو يجعلها الدولة الوحيدة الأدنى في مجال الحقوق السياسية في أميركا اللاتينية التي كانت تبدو مثيرة للتفاؤل.

وعلى الرغم من إظهار دول مثل إندونيسيا وفيتنام نموا اقتصاديا مذهلا خلال العقود الثلاثة الماضية لكنها فقيرة اليوم، وهذه الخريطة تذكرك بأن ولادتك في مجتمع فقير، أو حتى مجتمع يقدم فرص الحصول على ثروات جديدة، يمكن أن يسبب تحديات تمتد طوال عمر الإنسان.

التمييز والفقر أسوأ من مجرد الفقر ذاته، والحالات الثلاث الأمثل لذلك هي أنغولا وكازاخستان وأوكرانيا، التي أحرزت نقاطا أقل مما كنت أتوقع. فتتمتع أنغولا وكازاخستان بنمو اقتصادي سريع من صادرات المعادن والطاقة، وأوكرانيا ديمقراطية متوسطة الدخل. لكن الدول الثلاث تواجه مشكلات متزايدة فيما يتعلق بالتمييز الاقتصادي والتي تشجع في المقابل الفساد والإدارة السيئة.

لكنك قد لا تكون صاحب حظ عاثر لو أنك ولدت في أي من هذه الدول الثلاث، بحسب البيانات، إذا ولدت في مكان آخر، مثل سريلانكا التي تفيض بالعنف الطائفي أو فيتنام القمعية أو حتى سوريا. وتأتي باكستان في مرتبة أعلى من أنغولا أو أوكرانيا، لكنها لا تزال أدنى من كازاخستان.

وجاءت الصين في المرتبة التاسعة والأربعين بين ٨٠ دولة، لتحل خلف لاتفيا والمجر. هذه نتيجة مذهلة بالنظر إلى كون الصين ثاني دولة في العالم من حيث أعداد الأثرياء فيها بعد الولايات المتحدة وربما تحتل المرتبة الأولى عالميا. قد تعتقد أن دخول كثير من العائلات الصينية إلى الطبقة الوسطى في مجتمع يشهد مكاسب تاريخية وأن الصين مكان رائع كي يولد الإنسان فيه في ٢٠١٣.

لكن البيانات تذكرنا أنه برغم المكاسب الصينية الرائعة لم تفد هذه المكاسب جميع الصينيين بالتساوي. فلا يزال نصف الصينيين يعيشون في الريف ويعيش ١٢٨ مليون شخص تحت خط الفقر. وحتى في المدن الساحلية الكبرى أدى ارتفاع تكاليف المعيشة وتوقف الحريات السياسية والتباين الواضح في الدخول يعني أن العشرين أو الثلاثين عاما القادمة قد لا تجلب الرفاهية لكثير من العائلات.

لذا إن كنت مواطنا غربيا قلقا بشأن التراجع الأميركي أو الانهيار الأوروبي، ولا شيء غير ذلك، فاعلم أن أطفالك لا يزالون محظوظين في أنهم سيولدون في المكان والتوقيت الأفضل.

معلومات في تطوير الذات ...

أسرار النجاح السبعة يكشفها انطوني رابينز

الذهن لا يحيد عن مكانته الثابتة، إنما نحن الذين نصنع فيه جنةً من الجحيم، أو جحيماً من الجنة» / جون ميلتون

عالمنا هو العالم الذي اخترناه لنعيش فيه عن وعي أو عن غير وعي. إذا اخترنا السعادة، كنا سعداء، وإذا وقع اختيارنا على الشقاء، لم يكن نصيبنا سواه.

لأجل أن نسير في طريق النجاح، لابد من تحديد مطامحنا وأهدافنا، في ضوء ما مر بنا أعلاه يسجل انطواني رابينز سبعة أصول للنظام الفكري الذي يتمتع به الناجحون والمتفوقون، ويرى أن احتذاء هذا النموذج والإفادة من تجارب هؤلاء الأشخاص يؤهلنا لإنجاز أعمال كبيرة والوصول إلى نتائج باهرة.

الأصل الأول:

لا معلول من دون علة وغاية. فوراء كل حدث مصلحة قد تتضمن العديد من المنافع. ويجب التركيز حيال كل ظرف على جوانبه الإيجابية دون السلبية والخطوة الأولى لمثل هذا التغيير معرفة ذلك الظرف. فالأفكار المقيدة، تكبل الإنسان، ولابد من التغلب على القيود، ومبادرة الأعمال بقوة واقتدار وأفكار راسخة، كي يمكن الوصول إلى النتائج المرجوة.

الأصل الثاني:

ليس ثمة شيء اسمه الفشل، إنما حصيلة كل تجربة مجرد نتيجة نتوصل إليها. والناجحون في كل مجتمع هم الذين إذا اختبروا شيئاً ولم يصلوا إلى النتيجة التي كانوا يرغبون فيها، استخدموا هذه التجربة للنجاح في اختبارات أخرى. أي أنهم يباشرون في مشروع جديد ويصلون إلى نتائج جديدة.

يقول وليام شكسبير في هذا المجال: «المشكلات والشكوك تخوننا، وتجعلنا نخسر فرصة بلوغ الأشياء الحسنة، لأننا نخاف السعي والجد».

الخوف من الفشل يسمم الذهن، وهو من أبرز القيود التي تكبّل معظم الناس. إذن فلنعلّم أذهاننا أنه لا يوجد شيء اسمه الفشل، وإنما ثمة نتائج فقط، ويمكن بتغيير أساليبنا التوصل إلى نتائج جديدة.

الأصل الثالث:

تحملوا مسؤولية كل ما يحدث. فتقبل المسؤولية من أهم المعايير الدالة على قدرات الشخص ونضجه. والواقع أنكم بتقبلكم مسؤولية أعمالكم وأفكاركم ستصلون إلى كل شيء. وإذا سيطرتم على أنفسكم كان النجاح حليفكم.

الأصل الرابع:

للانتفاع من الشيء، ليس من الضروري معرفته بالكامل. ومعنى هذا أنه للاستفادة من الشيء، لا حاجة لأن نعرف كل شيء حول ذلك الشيء، فالاستفادة من الأجزاء المهمة والضرورية من دون الدخول في التفاصيل ستؤدي إلى نتائج مرضية. والناجحون غالباً ما يقتصدون في الوقت.

انهم يأخذون من كل شيء لبابه وما يحتاجون إليه، ولا يبالون لبقية الأجزاء. انهم يعلمون ما هو المهم والأساسي وما هو الشيء غير الضروري.

الأصل الخامس:

الآخـرون أعظم أرصدتكم. يحمل مشاعر احـترام واكـرام للآخرين ويشعرون تجاههم بالوحدة والاشتراك في الأهداف، ويحترمونهم بدل إيذائهم لا توجد أية فرصة ثابتة من دون التضامن والتلاحم مع آخرين. كما أن الناجحين يتقنون اللغة التي يسألون به الآخرين.

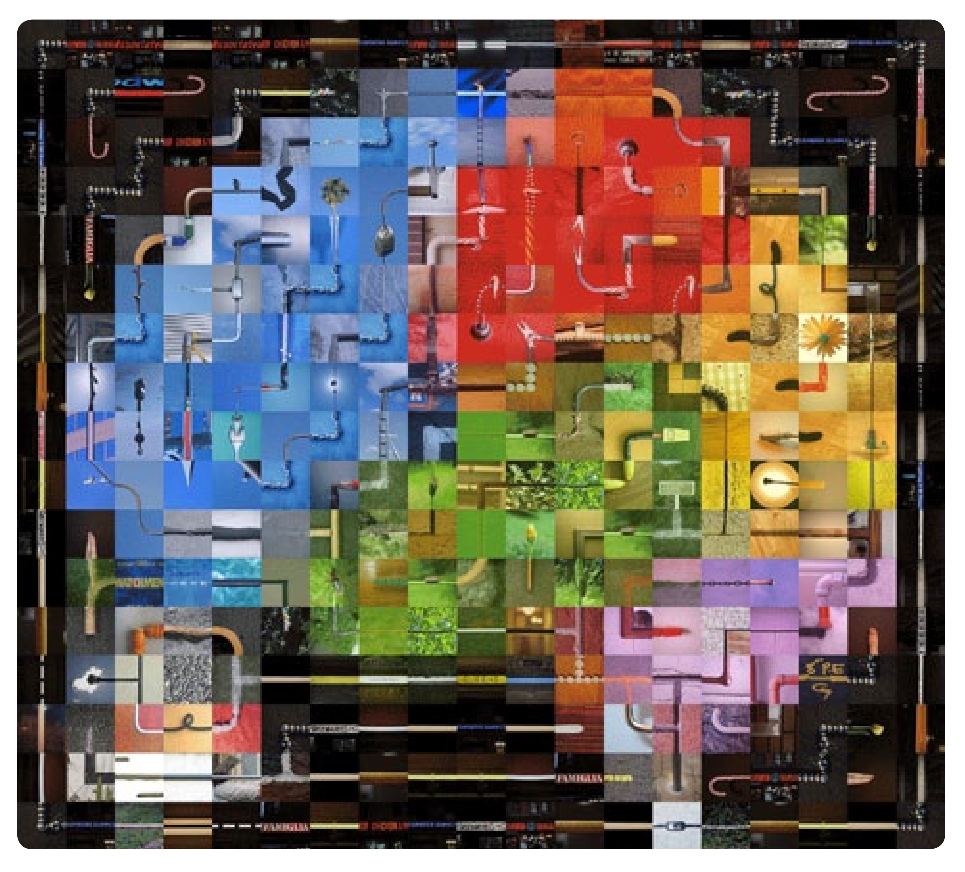
الأصل السادس:

العمل ضرب من الترفيه والتسلية. فمن مسالك بلوغ النجاح، خلق ترابط وثيق بين العمل والرغبة، بأن نمنح لأعمالنا طابع الترفيه والتسلية.

يقول مارك تواين: «يكمن سر النجاح في أن تجعلوا من أعمالكم ممارسات مسلية» وعليه إذا كان لكم أثناء أعمالكم ذات الرغبة والاندفاع والحيوية التي تبدونها عند الترفيه والتسلية تضاعفت النتائج الإيجابية والعطاء في حياتكم.

الأصل السابع:

ما من نجاح دائم يتأتّى بدون مثابرة. ليس الناجحون أفضل ولا أذكى ولا أقوى من الآخرين، وإنما كانت لهم مثابرتهم وإصرارهم المميز. تقول الروسية المعروفة أنا باولوفا بالرين:



«تابعوا الهدف بدون كلل أو توقف، فهذا هو سر النجاح». فبمعرفة الهدف، واستلهام النماذج الراقية، والمبادرة إلى العمل، وتركيز الدقة واليقظة للمعرفة ستخطون بمحصلات ممتازة، والإصرار على هذه الآليات إلى حين إحراز الأهداف المرسومة يمثل المعادلة الذهبية لنجاح حاسم.

عموماً يحاول الناجحون أن يبلغوا مطامحهم بأي ثمن، وهذه من الخصائص التي تميزهم عن سائر الناس. وتذكروا دوماً أن كل نجاح سوف يترك آثاراً. اقرأوا سير الناجحين وتبصروا فيما كان لهم من الأفكار والآراء التي ضاعفت قدراتهم على الجد والعمل وأدت إلى إحرازهم نتائج قيمة.

لقد كان لهذه الأصول تأثير أكيد في الناجحين، وبإمكانكم أيضاً إذا عقدتم العزم أن تسيروا في نفس الطريق.

تجربة ستانلي ميلجرام ١٩٦١

يوميا نسمع عن انتهاكات حقوق الانسان في السجون وعن حالات التعذيب الشنيعة ونتسائل كيف يمكن لشخص ان يصل الى هذه المرحلة من الاجرام. الامر الذى تنتهجه دول كثيرة فى العالم وبأشكال بشعة يتساوى فيها البرئ والمجرم وقد يعترف البرئ بما لم يفعل فى حين قد يقاوم المجرم لفترة اطول وقد يموت من يتعرض للتعذيب دون ان يستطيع المقاومة اكثر بريئا كان ام متهما. ليس هذا هو المثير للاشمئزاز فحسب. ولكن المثير للاشمئزاز هو نتيجة تجربة قام بها عالم امريكى يدعى ستانلى ميلگرام اثبت فيها ان النسبة الاكبر من الناس لديهم الاستعداد الكامل لممارسة التعذيب لمجرد ان شخصا ما أعلى سلطة منهم أمرهم بذلك.

قام العالم النفسي ستانلي ميلگرام فى جامعة ييل عام ١٩٦١ بتجربة الهدف منها هو لتحديد مدى انزلاق انسان عادي في إيقاع الم بشخص برئ بتأثير من أوامر السلطة.

تنص التجربة على ربط ضحية (بالاتفاق معه مسبقا) على كرسي ويحمل هذا الشخص بيده قطبين كهربائيين مرتبطين بعدد من محولات الطاقة بجانبه مكتوب عليها فولتيات تتدرج بين فولتيات منخفضة حتى ٤٥٠ فولت. وبالاضافة لذلك فهناك جهاز للتحكم بالفولتية الداخلة في جسم الضحية.

ثم يقوم العالم بإدخال اشخاص من مختلف درجات الثقافة ومن مختلف المهن (طبيب, مهندس, عالم دين, معلم, قروي, مدني... الخ) الى الغرفة شارحا لهم أن الامر هو تجربة يتوجب فيها على الشخص الذي سيتم صعقه أن يجيب على سؤال معين فإن لم يجب فلابد من صعقه بفولتية أعلى وهكذا.

عندما تصل الفولتية الى ٧٥ فولت يرتفع صوت الضحية قليلا للتعبير عن الالم (في الحقيقة لا فولتية تدخل في جسم الشخص). وعندما تصل الى ١٢٠ يبدأ الضحية بالاحتجاج اللفظي وعند الـ ١٥٠ فولت يبدأ بالتوسل ليسمح له بإنهاء التجربة ويستمر الاحتجاج في التصاعد ليبلغ ذروته عندما تصل قوة الصدمة الى ٢٨٥ حيث تتداعى كل امكانياته على الاحتجاج وتخور قواه. وعندما كان الاشخاص يحتجون او يرفضون رفع الفولتية كانوا يواجهون من المجرب بعبارة قاطعة صارمة ومختصرة : (لا إختيار لك يجب عليك أن تستمر أنا أتحمل كل المسؤولية).

وقد عرضت صورة الشخص الخاضع للتجربة على المشاركين قبل التجربة وجميعهم قالوا أنه يبدو ودودا ولا يبدو عليه أنه شخص سئ وأنهم لا يعرفونه ولا يشعرون بحب أو كره تجاهه والرجل هو موظف حسابات في الاربعينات من عمره.

ومع ذلك فقد وافق جميع المشاركين في التجربة على رفع الفولتية الى ما فوق الـ ٣٠٠ فولت, ووافق ٦٢٪ منهم على رفعها الى الحد الاقصى بينما أحتج ثلاثة مشاركين فقط ورفضوا المواصلة بشكل قاطع.

كم ستصبح هذه النتيجة فى بلدان اخرى؟ كم ستصبح فى افريقيا او فى بلد كالعراق؟

إن طبيعتنا البشرية تحمل الكثير من المساوئ التي تتطلب منا الانتباه حين نخاف من سلطة عليا وحين ننفذ امرا وحين ننصاع بشكل تقليدى واوتوماتيكى لأوامر السلم الادارى.. علينا ان نحذر كثيرا!

http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=8olVHKgIBXc

المواهب أم المال في جذب الفتيات؟

في كتاب Sex murder and the meaning of life يذكر المؤلف ان بابلو بيكاسو الرسام الشهير عرف بفترات مختلفة من الابداع الفني اطلقت عليها تسميات شهيرة كالفترة الوردية, والفترة الصفراء, والفترة الخضراء, اكتشف فيما بعد ان كل فترة من هذه الفترات ارتبطت بعلاقة بيكاسو بأحدى الفتيات.

يقول الكاتب ايضا ان فرصة صاحب الموهبة في الحصول على الفتيات الجميلات في الجامعة تفوق فرصة الشخص منعدم المواهب الذي يقود سيارة من نوع كمارو او لمبرگيني. ويعزو المؤلف هذا الامر الى العلاقة المتراكمة من تاريخ الانسان التطوري بين الموارد (المال) والمواهب. حيث كلما زاد تميز الذكر والقدرات الاستثنائية التي يمتلكها زادت فرصته في الحصول على الموارد, فالمقاتل الذي يجيد رمي السهام في القبيلة ويحسن الصيد ينال كما اكبر من صيد القبيلة وترتفع مكانته الاجتماعية في القبيلة العامل الثاني الاكثر تأثيرا في تفضيلات الانثى بأختيار الزوج.

وهنا قد يدور في ذهن القارئ حينما نذكر كلمة مواهب مدى العجز المادي للشعراء او الرسامين او الفنانين التشكيليين او على الاقل عدم تميزهم ماديا في الغالب.. غير ان الاليات التطورية في الانسان لا تميز ذلك, ويبقى للموهبة دورها, هذا من جهة ومن جهة ثانية اننا حين نفكر بالمواهب ننسى ان ٩٠٪ من المواهب الحسابية او المواهب في التخطيط او غيرها هي التي تميز بعضنا ماديا وننسى ان المواهب الفنية لا تمثل الا جزء يسير من مواهب الانسان الاخرى ومميزات الفرد عن اقرانه.




كيف نتذكر
ولماذا ننسى؟



كيف نتذكر ولماذا ننسى؟ (النظريات والاسس البيولوجية)

أتذكر الخضروات في حديقة امي عندما كنت صغيرا, نباتات الذرة كانت طويلة كالعمارات والابنية. اتذكر عندما كنت اسقط من الشجرة ويعدو جميع الحاضرين في حفلة الشواء التي يقيمها جارنا للتأكد من سلامتي وعدم وجود كسور, أتذكر وأتذكر....

(تذكر يتذكر ذكرى ذاكرة) الفعل ذاته يعد شاعريا ويحمل معاني كثيرا فهو يحمل انطباع التجربة اولا واخرا ويربطنا بالكثير من المعاني. ان فكرة الذاكرة مثيرة للفضول لاسيما مع اننا أتينا مع الكثير من الاستعارات من اجلها اكثر من حاجتنا للتعبير عن اي ظاهرة في ذهن الانسان.

النظريات الاولى خمنت ان الذاكرة هي نص ادبي مكتوب بواسطة الجسد لوصف التجارب السابقة. فرويد اشاع مفهوم الكبت والذكريات المكبوتة والتجارب المدفونة فيزيائيا في اعماق اللاوعي. اما التعريفات الحديثة فقد غلب عليها الطابع المعرفي والتشبيه برقميات اجهزة الكومبيوتر, والتي يعامل فيها دماغ الانسان معاملة القرص الصلد الذي يخزن التجرب في ملفات وحافظات الكترونية ولكن بنموذج بايولوجي, والذاكرة في الحقيقة اروع واجمل من جميع هذه الاوصاف. مبدئيا تمثل الذاكرة مقياس التغير فينا. في عاداتنا وايديولوجياتنا وامالنا ومخاوفنا التي تتأثر كلها بما نتذكره عن ماضينا. والذي يعزى بأبسط صوره الى الروابط بين الخلايا العصبية لأذهاننا والتي تتغير وتنعكس على الدماغ في كل تجربة نخوضها.

إن هذه المكونات التي تشكل ذاكرتنا تعكس تاريخنا كسلسلة من الجبال والتضاريس الجيولوجية كما انها تمثل منحنى التغيير في هوياتنا وشخصياتنا والتي من الممكن ان تعكس هوياتنا المستقبلية. كما ان فهم الذاكرة يؤدي الى فهم دور التجارب التي نخوضها في تشكيل حياتنا, هذه السلسلة من المقالات ستوضح كيف يمكن للتجارب ان تصبح ذكريات وستوضح فيما اذا كانت الطريقة التي نتبعها في تكوين وخزن الذكريات تؤثر في طريقة تعلمنا ام لا وبعد ان تم شرح التصنيف الاول للذاكرة كذاكرة طويلة الامد وقصيرة الامد سيتناول هذا الجزء من السلسلة الذاكرة المعلنة وغير المعلنة وهو التصنيف الاقرب بيولوجيا لذاكرة الانسان.

الذاكرة المعلنة وغير المعلنة Declarative and non-Declarative memory

لقد تم توضيح الذاكرة الطويلة والقصيرة الامد في المقال السابق وهناك طريقة اخرى في تصنيف ذاكرة الانسان بواسطة تقسيم الذاكرة الى جزئين يتضمن الاول كيفية القيام بالاشياء مثل امساك كرة السلة او قيادة الدراجة او ارتداء الملابس فيما يصنف ضمن الذاكرة غير المعلنة لأن الانسان يقوم بهذه الاشياء بشكل اوتوماتيكي دون وعي او تفكير بكيف تم تعلم هذه الاشياء. والجزء الثاني هو الذكريات المعلنة وهي الحقائق والاحداث التي يمكن ان نستدعيها في وعينا وان نصفها فعليا. إن تصنيف الذاكرة الى وقتية وفعلية يعد منطقيا من وجهة النظر البيولوجية والسريرية, فالمرضى المصابين بأنواع فقدان الذاكرة المختلفة غالبا ما تكون لديهم صعوبات في تذكر احد هذين الجانبين كما ان العلماء اكتشفوا ان كل تركيب في الدماغ مختص بالعمل على نوع معين من الذاكرة وفق هذا التصنيف مما يدل على ان تصنيفات الذاكرة هذه ليست موضوعا للحوار فقط وانما لها اسس بايولوجية متينة حول كيفية تذكر الانسان للاشياء وكيفية تمثيل الذكريات في الاجزاء المختلفة من الدماغ.

كيف نصنع الذكريات

الحواسيب الحديثة ترمز المعلومات بمصفوفات ضخمة من البيانات الرقمية التي يمكن الوصول اليها عشوائيا (randomly accessible) وهذا يعني ان الحاسوب من الممكن ان يجلب رقم الهاتف الخاص بصديقك دون ان يجلب اي معلومات اخرى عن صديق مثل (كيف يبدو؟) او (كيف التقيت به للمرة الاولى؟). بينما يخزن دماغ الانسان المعلومات بشكل مختلف, فاستعادة رقم الهاتف الخاص بصديقك لها طريقة مختلفة ترتبط بتذكر وجه الصديق او بتذكر محاورة لطيفة معه او فيلم معين قمت بمشاهدته معه, إذا فمعلومات الانسان مترابطة مع بعضها بخلاف معلومات الحاسوب



البسيطة والمنفصلة عن بعضها. معلوماتنا غنية لأنها تتشكل من خلال العلاقات, عندما نختبر حدثا معينا فإن ادمغتنا تربط المشاهد والروائح والاصوات والانطباعات سوية بعلاقة واحدة, وهذه العلاقة تمثل ذاكرتنا حول هذا الحدث. بخلاف ذكريات الحاسوب, فإن ذاكرة الانسان ليست شيئا منفصلا او موجودا في مكان معين, و من الممكن ان تكون علاقة مجردة بين افكار تظهر من النشاط العصبي المنتشر في عموم الدماغ. (تفسر علائقية ذاكرة الانسان وكثرة الارتباطات المتكونة بين الحواس المختلفة مدى الذكريات التي نستعيدها عندما نشم عطرا كنا قد استخدمناه منذ امد بعيد حتى كأننا عدنا الى تلك اللحظة, او ما نشعر به حين نسمع الاغاني المفضلة التي تعيدنا غالبا الى ذكريات جميلة كما تفسر هذه الصفة في ذاكرة الانسان جودة حفظ الطالب عندما يقوم بإستخدام اكثر من حاسة واحدة في الحفظ كالسماع ومشاهدة الصور وقراءة الموضوع وأيضا تفسر صعوبة القراءة في اليوم الذي يسبق الامتحان ذلك لصعوبة ربط الكم الكبير من المعلومات بذكريات كافية لإستعادته في حين ان الشخص الذي قرأ المواضيع بشكل موزع منتظم على فترات زمنية طويلة يستطيع ان يقرن ما يحفظه بصور وتجارب معينة تجعله يتذكره بشكل افضل فيما بعد).

ولكن كيف تتكون هذه العلاقة؟ وفق وجهتي النظر السلوكية والبيولوجية فإن العملية معتمدة على تعزيز الذاكرة, تعزيزها بتكرار فعل معين او بتمرين معين, نحن نتذكر ان واحد زائد واحد يساوي اثنين لاننا نسمعها بكثرة, التعزيز يمكن ان يحدث خلال الاثارة الشعورية, اكثر الاشخاص يتذكرون انهم سمعوا بمقتل جون كندي لان ذلك مرتبط بمحتوى شعوري يحيط بالحدث, المشاعر من الممكن ان تنتج من الانتباه ايضا, إذا فالذكريات تتعزز وتتقوى باعطاء الانتباه والتركيز والوعي في محاولة تذكر ما حدث.

من صفحة : نظرية التطور - The Theory Of Evolution

نعم بكل تأكيد ,هذا ما أظهرَتهُ بيانات جُمِعَت كجُزء من دراسة إستمرت لستين عاماً بان البشر يتطورون بنفس النِسَب تقريباً كما هو الحال بالنسبة لبقية الأحياء

بالرُغم من التقدُم في مجال الطب ألذي عَزَزَ معايير الحياة بمرور الوقت الا إن البشر لم يكونوا بمعزل أو بمنآي عن قوى الإنتخاب الطبيعي كما تُظهِر دراسة حديثة بهذا الشأن

و يقول "ستيفن ستيرنز" من جامعة يل
هذه هي الفكرة لأن الطِب كان وسيلة فعالة في تخفيض مُعدلات الوفيات و هذا يعني بان الإنتخاب الطبيعي عملية تجري في البشر أيضاً
و التحليل ألذي قام بِه ستيرنز و زملاؤه كجُزء من فريق عمل مكون من عدة باحثين كان الغرض منه معرفة فيما إذا كان الإنتخاب الطبيعي بكونهِ القوة الدافعة الأكبر في التطور البايولوجي لا يزال يسري على البشر في الوقت الحاضر
و كانت النتيجة بأن تطور البشر لم يتوقف و في الواقع فأن البشر يتطورون بنفس المعدلات ألتي تتطور فيها بقية الاحياء و بأخذ البيانات المُساعدة ذات الشأن من دراسة أجريَت على مدى ستين سنة ل 2000 إمرأة من شمال أمريكا قام فيها الباحثين بفحص مجموعة من الخصائص و الميزات ألتي تُشَكِل أساساً هاماً في الصحة البشرية و بقياس التأثيرات على تلك الخصائص عن طريق عدد الاطفال المولودين لكل إمرأة خلال فترة حياتها أصبح بإمكان الباحثين تحديد مدى قوة الإنتخاب و وأصبح بإمكانهم كذلك وضِع تقديرات قصيرة الآمد عن كيفية تطور كل ميزة أو خصية في المستقبل بأخذبعض العوامل محل إعتبار: كالتعليم و التدخين و النماذج توقعت الدراسة بأن أبناء أولئك النسوة سيكونون أقصر قامةَ و أثقل وزناً و يمتلكون معدل ضغط دم و كولسترول منخفضين و سينجبون أول أبنائهم في أعمار أقل و سيتأخر سن اليأس(بالنسبة للفتيات) لفترة متأخرة من العُمر
و صَرَح الباحثين :
قد تكون التغييرات بطيئة و تدريجية و لكن التوقعات لمعدلات التغيير لا تختلف عن تلك الأخرى المرصودة للأحياء في أي مكان أخر في الطبيعة

في دارسة اخرى ذات صلة , دليل جديد على أن التطور مازال يحدث في الانسان. كشفت هذه الدراسة الجديدة التي قام بها علماء من جامعة كاليفورنيا (راجع الرابط للمصدر) أن سكان التبت تعرضوا لأسرع تطور جيني نتيجة تأثير بيئة المرتفعات و الجبال عليهم. تبين في الدراسة أن سكان التبت لديهم تكرار في جين EPAS1 المسؤول عن تنظيم ردة فعل الجسم في حال نقص كمية الاكسجين بنسبة 87% مقارنة ب 7% في سكان "هان" الصينيون الذين انفصلوا عنهم قبل حوالي 2750 سنة فقط. هذا دليل قاطع ان التغيرات العشوائية المتبوعة بالانتخاب الطبيعي هي المصمم الوحيد بالفعل.

فريق العمل : Alan Hammet & Alex Logic

المصادر العلمية المعتمدة :

http://www.livescience.com/6663-tibetans-underwent-fastest-evolution-humans.html
http://www.sciencedaily.com/releases/2009/10/091019162933.htm



يوجد ثلاث أنواع من الأكاذيب : أكاذيب، و أكاذيب لعينة، و إحصائيات -مارك توين



من المحتمل أن تصادفك إحصائيات من مصدرين : منشورات علمية و أعمدة الإعلان في جريدتك اليومية . و هما يختلفان في جوانب عديدة و لكن الشيء المشترك بينهما , هو أن كليهما لا يحتمل احتوائه على أكاذيب مباشرة . فإذا أخبرتك لجنة علمية أن ألف فأر ملوثة بمركب مقزز قد ماتت , فذلك يعني -مهما كانت قيمة المعلومات- أن الخبر لا يبعد كثيرا عن الحقيقة . بالمثل عندما تقرأ في إعلان أن ثمانية نجوم سينمائية من بين عشرة ينظفون أسنانهم بشينو Sheeno فعليك أن تثق -في حدود المعقول- بأن هناك عشرة فنانين يستعمل ثمانية منهم شينو . إذا كنت افترضت أن ثمانية من بين كل عشرة (أو ٨٠٪ من جميع الفنانين) مدمنون على شينو فإن الخطأ يعود لك وحدك , فالإعلان لم يقل ذلك .

قد تكون الإحصائيات مضللة لأسباب عديدة : أولا و قبل كل شيء فإنه لا قيمة لها إطلاقا إلا إذا غطت اختيارا عشوائيا و كبير العدد من الحالات . لنفرض مثلا أنك أخبرت أن ١٠٠٪ من المرضى غير المحصنين - في مستشفى ما و خلال سنة كاملة – ماتوا بمرض الجدري بينما لم تحدث حالة وفاة واحدة بين المرضى المحصنين , انك قد تصل ذات آثار بعيدة . و لكن لنفرض أنك علمت الآن أن هذا المستشفى قد قبل خلال السنة تحت الدراسة حالتين فقط من الجدري . سيدفعك هذا حتما إلى التردد , إن نسبة ١٠٠٪ تبدو كبيرة فعلا و لكن عند اعتبار مريض واحد فقط لكل مجموعة , فإن النتيجة تبدو إحصائيا مختلفة .

و قضية «العشوائية» ليست أقل أهمية في الحالات قيد الدرس . لنفرض أن لدينا ٤٠ مريض يعانون من مرض معين , عولج ٢٠ منهم (بـدواء عجيب) ظهر أخيرا , بينما تمت معالجة الآخرين بالأسلوب العادي , و لنفرض أن عدد الذين شفوا من بين المعالجين بالمحضر الجديد يزيدون عن عدد الذين شفوا من بين المجموعة الأخرى بنسبة ثلاثة إلى واحد -هل يعني هذا شيئا ؟ علينا أولا أن نعرف أشياء أخرى , ماذا لو كان كل المرضى الذين عولجوا بالدواء العجيب تحت العشرين من العمر , بينما كانت أعمار الآخرين في السبعينات ؟ ألا يجعلنا ذلك نعيد التفكير بالمسألة- هذا طبعا لو أحطنا علما بفروق الأعمار هذه ؟

أحمل للأطباء تبجيلا مقرونا بالتطير , فهم يعرفون أكثر مني بكثير حول الطب و علم التشريح و حول علم الصحة و لكني أتساءل أحيانا إن كانوا يعرفون أكثر مني حول الرياضيات ؟ و علم الإحصاء فرع من فروع الرياضيات , و لكنه ليس أسهلها . إن الاستعمال المعتاد للإحصائيات هو تبيان الاتجاهات . إن الإحصائي يجد (بل يختار) ظاهرتين أو أكثر تحدثان أو تتزايدان بشكل متزامن تقريبا , إذا كان المراد معالجة هاتين الظاهرتين إحصائيا فمن الحيوي بداية إيجاد رابط سببي بينهما . بدون ذلك تكون المعالجة الإحصائية هدرا للوقت , إن لم تكن غير نزيهة .

مثال على ذلك , الرأي القائل بأن تدخين السجائر و حدوث سرطان الرئة أمران مترابطان . دعني أقول فورا أنني أوافق على هذا الرأي إذ يبدو محتملا أن هناك ارتباط بين الأمرين . و لكن لم يتم حتى الآن عزل أي عنصر مسبب للسرطان في الدخان , أي أن البرهان إحصائي فقط . خلال فترة معينة ازداد تدخين السجائر و شخصت -في نفس الفترة- حالات متزايدة من سرطان الرئة لذلك فإن السجائر تسبب سرطان الرئة , و لكن خلال الفترة ذاتها كان هناك انتشار كبير لهوائيات التلفزيون

لذلك فالتلفزيون يسبب السرطان .

لن يصدق أحد بالتأكيد الاستنتاج الأخير إذ انه من الصعب بل من المستحيل تخيل علاقة سببية بين التلفزيون و سرطان الرئة في حين أن علاقة بين التدخين و حالة الرئة تبدو معقولة. و لكن ألا يعني هذا أننا نصل إلى استنتاجنا بافتراضه مقدما ! إن الإحصائيات عندما تصمم لتبيان أن (أ) تسبب (ب) قد تضللك في أشياء ثلاثة على الأقل . سنعتبر طبعا أن (أ) و (ب) يحدثان (أو يتزايدان) بشكل متزامن , طبعا قد يكون هذا هو الحال لأن (أ) تسبب (ب) , أو لا يكون لأن (ب) تسبب (أ) , أو لأن (أ) و (ب) نتيجتان لمسبب مجهول (ج) ؟ أو قد يكون الأمر (كما في حالة السرطان و التلفزيون) مجرد صدفة ؟
رغم أنني لا يمكنني ذكر أي دليل إحصائي , إلا أنني شبه متأكد أن معدل السمنة مرتفع بين الناس الذين يلبسون ساعات ذهبية , مقارنة بمجموع السكان , كما أن أطفالهم أقل تعرضا من بقية الأطفال للكساح . هل هذا يعني إن الساعات الذهبية تسبب السمنة الشكل بينما تكون مناعة قوية ضد الكساح ؟ هذا ليس صحيحا . إن امتلاك ساعة ذهبية دليل على الثراء و الأثرياء يميلون إلى المبالغة في الأكل بعكس الفقراء . و الكساح مرض ناتج عن تقص الفيتامينات , و لهذا فهو بالكاد يكون مجهولا بين الأثرياء . إن الارتباط السببي ثانوي فقط , لذلك يمكن تجاهل الساعات الذهبية , الآن و قد تحقق وجود العلاقة .

لقد قرأت بدون شك من وقت لآخر في صحيفتك إشارات إلى (متوسط) الدخل القومي , أعتقد أنه تم التوصل إلى هذا الرقم الخادع بجمع دخولنا جميعا ثم قسمتها على عدد السكان في البلد , و حصلوا بذلك على إجابة بسيطة جدا و هي مثل كثير من الإجابات السهلة الأخرى لا قيمة لها .

لنرى الآن كيف يمكن أن يكون هذا النوع من (المتوسطات) مضللا , لنفترض مجتمع عدد سكانه ١٠,٠٠٠ , دخول ٥٠٠ منهم ١٠,٠٠٠ دينار سنويا للفرد , و دخول ١,٠٠٠ منهم ٢,٠٠٠ دينار سنويا للفرد , ٣,٠٠٠ يحصلون على ٥٠٠ دينار سنويا للفرد , ٥,٠٠٠ يحصلون على ٣٥٠ دينار سنويا للفرد , أما البقية ٥٠٠ فرد فإنهم يعانون ضيق العيش بدخل ضئيل قدره ٢٥٠ دينار . و لنفترض أيضا أن الحد الأدنى للدخل السنوي الذي يسمح بحياة كريمة هو ٤٠٠ دينار . إن إنسانا جاهلا أو غير نزيه سيخبرك ما هو (متوسط) الدخل في هذا المجتمع , ٥٠٠ من السكان يحصلون فيما بينهم على ٥,٠٠٠,٠٠٠ دينار , ١,٠٠٠ يحصلون على ٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار , ٣,٠٠٠ يحصلون على ١,٥٠٠,٠٠٠ دينار , ٥,٠٠٠ على ١٧٥,٠٠٠ دينار , و الخمسمائة الباقين يحصلون على ١٢٥,٠٠٠ دينار , فيكون المجموع الكلي ١٠,٣٧٥,٠٠٠ دينار من أجل ١٠,٠٠٠ من السكان - (متوسط) الدخل هو ١٠٣٧,٥ دينار للفرد فهم بذلك يعيشون كلهم حياة مريحة , ليس علينا أن نكون مبالغين إذا قلنا أن هذا الاستنتاج سخيف . الحقيقة إن أكثر من نصف عدد السكان يحصلون على أقل من ٤٠٠ دينار , إذا كان هذا هو الرخاء فلسنا بحاجة إليه , و إذا كانت الرياضيات لا تقودنا إلى استنتاجات مثل هذه فلعله من المفيد لنا أن نستغني عنها أيضا .

بالنسبة للرياضي فإن كلمة (متوسط) قد تعني (وسط) أو (منوال) , فإذا كان المقصود هو (وسط) فهناك الوسط الحسابي و الوسط التوافقي و الوسط الهندسي . يكفي القول أن الرياضي يختار نوع (المتوسط) الذي يستعمله وفقا للمشكلة التي يعالجها في ذلك الوقت , فيما يتعلق بحالة المجتمع الافتراضي الذي ندرسه , فسيختار الرياضي المنوال , أي الرقم السائد أكثر (٣٥٠ دينار سنويا) .

تذكر أن المتوسطات يمكن فقط تطبيقها على ظواهر لها عنصر مشترك , و أن التطبيق يختص بهذا العنصر المشترك فقط . الأولاد و البنات يولدون هذه الأيام بأعداد تكاد تكون متساوية , فإذا كنت متوقعا إضافة إلى أسرتي فهل يمكنني القول أن الطفل سيكون في (المتوسط) ثنائي الجنس ؟ أيضا لقد وضع الاختصاصيون جدول غذائي متوازن للشخص الراشد العادي الصحة , فإذا كنت أكولا كالحصان بينما تجوع زوجتي , هل يمكنني القول بأننا نتمتع في (المتوسط) بجدول غذائي متوازن ؟

الفتيات يبلغن بسرعة أكبر من الفتيان لذا فهم أكثر ذكاءً

بواسطة : ساتوشي كانازاوا
ترجمة : مرتضى مشكور

الأفضلية في الذكاء العام لدى الذكور لا تظهرحتى سن البلوغ، لأن الفتيات يبلغن بسرعة أكبر من الأولاد.
في مقال سابق، ناقشت الإجماع الجديد في بحوث الذكاء في القرن الواحد والعشرين بأن الذكور في المعدل قليلاً (ولكن بشكل ملحوظ) هم أذكى من الإنـاث، بحوالي (3 الى 5) نقاط بمقياس الذكاء . مع ذلك، أشرت في نفس المقال الى أن الرجال ليسوا أكثر ذكاء لأنهم ذكور ولكن لأنهم أطول قامة. الأفراد طوال القامة هم أكثر ذكاء من الأفراد الأقصر، والرجال يصدف أن يكونوا أطول من النساء. في الحقيقة بمجرد السيطرة على الطول، النساء في المعدل أكثر ذكاء من الرجال. ولكن من دون التحكم بالطول أو أي شئ آخر، اذا قمت ببساطة بالمقارنة بين الرجال والنساء، الرجال في المعدل أذكى قليلاً من النساء.

حقيقة صغيرة معروفة، لأن الفتيات في المتوسط ينضجن بمعدل أسرع من الأولاد، التفوق في ذكاء الذكور لا يظهر حتى يتجاوزون سن البلوغ، عندما يكمل الفتيان والفتيات نضجهم ونموهم. حتى ذلك الوقت، الفتيات هن في المعدل دائماً أكثر نضجاً من الفتيان في أي عمر زمني. لذلك المقارنة بين الفتيان والفتيات، لنقل، في عمر العاشرة، هو كالمقارنة بين الأولاد في عمر 10 والفتيات في عمر 12 سنة. الأطفال الأكبر عمراً والأكثر نضجاً لديهم بالطبع قدرة معرفية أكبر من نظرائهم الأصغر عمراً والأقل نضجاً . لذلك إذا ما قارنا بين الفتيان والفتيات في نفس العمر الزمني، فالفتيات في المتوسط هن أذكى من الفتيان. وبعبارة أخرى، الإختلاف الجنسي في درجة النضج يخفي ويُغرق الإختلاف الجنسي في الذكاء العام.

اليكم هذا التمثيل الكامل، وباستخدام الأرقام من الدراسة الوطنية لتنمية الطفل في المملكة المتحدة. الدراسة شملت قطاع من السكان (لا عينة) لجميع الأطفال المولودين في بريطانيا (انكلترا، ويلز واسكتلندا) في اسبوع واحد من شهر آذار مارس 1958 (ن= 17.419)، ومن ثم تتبعتهم خلال حياتهم لأكثر من نصف قرن. هذه الدراسة تمتلك واحد من أفضل المقاييس للذكاء العام في جميع بيانات المسح الأرضي. لقد قاموا بقياس الذكاء في عمر السابعة (باستخدام أربعة إختبارات إدراكية مختلفة)، وفي عمر الحادية عشرة (باستخدام خمسة اختبارات إدراكية)، وفي عمر السادسة عشرة (باستخدام اختبارين ادراكيين مختلفين). لاحظ بأن شريحة الدراسة كانت تحت سن البلوغ بكثير في حالة عمر ال7 و 11، ولكن كانوا فوق عمر البلوغ بكثير في حالة عمر السادسة عشرة.

هذه هي الرسوم البيانية التي تخطط متوسط الذكاء للمشاركين في الدراسة حسب الجنس في أعمار السابعة والحادية عشرة، قبل البلوغ. يمكنك أن تلاحظ أن الفتيات هن وبشكل طفيف (نظراً لحجم العينة الكبير) ولكن بشكل ملحوظ أكثر ذكاءً من الفتيان في كلا العمرين. في عمر السابعة، متوسط الذكاء للفتيات هو 100.6 بينما متوسط الذكاء للأولاد هو 99.4 . في عمر الحادية عشرة كان متوسط ذكاء الفتيات هو 100.4 بينما كان المتوسط للفتيان 99.6 .
متوسط الذكاء في عمر ال7

متوسط الذكاء في عمر ال11

مع ذلك، ينقلب الفرق في الذكاء بين الجنسين في عمر ال16 سنة، كما يوضح المخطط التالي. بعد البلوغ، كان متوسط الذكاء لدى الفتيات 99.2 بنما كان المتوسط لدى الفتيان 100.8 . تذكر بأن هذه الأرقام تعود إلى نفس الأفراد خلال ثلاث فترات عمرية من حياتهم. (لا، هذا لا يعني أن الفتيات أصبحن أقل ذكاءً بعد البلوغ مطلقاً. الذكاء يتم قياسه في كل عمر على حدة. كل ما يعنيه هذا هو أن الفتيات يصبحن أقل ذكاءً بالنسبة للفتيان بعد البلوغ.)

متوسط الذكاء في عمر ال16

بسبب معدل النضج السريع لديهن، الفتيات هن أذكى من الأولاد حتى سن البلوغ. ولكن التفوق في الذكاء لدى الفتيان يظهر عندما يصبحون ناضجين بالكامل وأطول من الفتيات. (يمكنك أن تلاحظ أن الفتيات يملن الى أن يكن أطول من الأولاد في أي عمر قبل البلوغ). الآن السؤال التطوري التالي هو: لماذا تنضج الفتيات أسرع من الفتيان؟ اذا كنت متابعاً لمدونتي، اذا كنت تمتلك المعلومات، يجب أن تكون قادراً على معرفة الجواب. (تلميح: إنه نفس السبب الذي يجعل النساء في المتوسط أقصر من الرجال). ولكن سأتركه الى مقال آخر.

المصدر الاصلي :

http://www.psychologytoday.com/blog/the-scientific-fundamentalist/201010/girls-are-more-intelligent-boys-men-are-more-intelligent-w



ما فائدة غشاء البكارة؟

قد قمت بجولة في كتب Google Books المتاحة. وفي عدة مقالات توصلت في نهايتها الى ما ذكره صاحب هذا المقال [١]:
تعد فائدة غشاء البكارة موضع جدل وحيرة لدى العلماء عبر التاريخ. وليس هناك سوى اعتقادات ضعيفة البرهان حول الموضوع. الشائع منها هو ان الغرض منه هو الحماية من الاصابة بالعدوى الجرثومية من المصادر الخارجية.

أما وجهة النظر التطورية فمن وجهة نظر التطور من الممكن ان يطرح السؤال الاتي:
لماذا لم يمح التطور غشاء البكارة؟

التطور ليس مبنيا على فائدة السمة, وإنما على الانتخاب الطبيعي. مما يعني ان سمة معينة او عضو معين قد يبقى مع الاجيال طالما انه لا يعيق التكاثر. كما في الزائدة الدودية, سن العقل او الشعور بالقشعريرة (بعد ان خسرنا الفراء الذي كان يعطينا الدفء ولم يعد للقشعريرة التي تنفش الفراء اي فائدة) غشاء البكارة لا يعيق التكاثر كما انه لا يخدم غرضا معينا يؤدي الى الانتقاء.

أيضا هناك تفسيرات تطورية مثل نظرية القرد المائي aquatic ape والتي تفسر تطور غشاء البكارة في ظروف معيشة الاسلاف ببيئات مائية غير نظيفة تستدعي وجود غشاء للحماية من الامراض.

وقد قرأت كتيبا من ٢٢ صفحة مختص بالموضوع [٢] يجيب على الاسئلة المتعلقة بالموضوع
وترجمت منها الاسئلة الاتية:

"تمزق غشاء البكارة"؟
ما يحدث بالحقيقة هو ان غشاء البكارة يتكون من طيات مرنة من نسيج مخاطي. وهي لا يمكن ان تتمزق بواسطة اي شئ يمر خلالها. ولكن عندما يتعرض النسيج المخاطي الى الشد فإن تصدعات طفيفة تحدث وهذه التصدعات تشفى مع الوقت, وعادة خلال ٢٤ ساعة.

هل من الممكن معرفة ان المرأة قامت بممارسة الجنس سابقا؟
كلا لا يمكن, وفرصة معرفة ذلك تعادل فرصة معرفته لدى الرجل. إنه من المحال ان يجيب احدهم عن سؤال كهذا.

خلاصة:
ليس هناك فائدة معروفة لغشاء البكارة, وهناك الكثير من الاساطير والاشاعات حول فعاليته في معرفة العذرية. وهو لا يتعارض ولا يعيق عملية التكاثر. وليس هناك نظرية ترقى الى مستوى الحجة والبرهان في تبيين فائدته غير ان الشائع هو ان فائدته تتلخص بالحماية من العدوى الجرثومية.

١- رابط المقال
٢- عنوان الكتاب (متوفر مجانا في الانترنت)
Vaginal corona – Myths surrounding virginity – your questions answered ISBN 978-91-85188-43-7

مقياس روزنبرغ لتقدير الذات!

هو مقياس وضعه الدكتور موريس روزبنبرغ المحامي الكندي يختصر بـ (RSES) أي (Rosenberg self esteem scale) ويتطلب الحصول على نتيجة هذا القياس الاجابة على عشرة عبارات تدور حول تقدير الذات واحترامها ويعد هذا المقياس شائعا ومشهورا في اختبارات العلوم الاجتماعية وتتضمن العبارات في هذا المقياس خمسة عبارات سلبية المضمون وخمسة ايجابية المضمون اي خمسة منها يؤدي الجواب الايجابي عليها الى تقليل الناتج الكلي للاختبار في حين تؤدي الخمسة الاخرى الى زيادة الناتج ولكل عبارة اربعة من الاجوبة تتراوح بين (اوافق بشدة, واعارض بشدة) وقد تم اجراء الاستبيان الاول لهذا الاختبار على عينة من طلاب المدارس الثانوية في نيويورك تتكون من ٥٠٢٤ طالبا وقد تمت ترجمة هذا المقياس الى لغات عدة كالفارسية والفرنسية والصينية والبرتغالية والاسبانية ويعتمد هذا المقياس الى درجة كبيرة في تحديد احترام الذات وفيما يلي ترجمة العبارات الموجودة ضمن مقياس روزبرغ.

١. اشعر انني شخص قيم, او على الاقل مساو للاخرين.
٢. اشعر انني امتلك عددا من الصفات الجيدة
٣. بالمجمل اشعر انني فاشل
٤. انا قادر على القيام بالاشياء كما يفعل الاخرون
٥. اشعر انني لا املك الكثير لافخر به
٦. لدي نظرة ايجابية تجاه نفسي
٧. بالمجمل انا راض عن نفسي
٨. اتمنى ان احصل على المزيد من الاحترام لنفسي
٩. اشعر انني عديم النفع احيانا
١٠. احيانا اشعر انني لست جيدا مطلقا

وتتراوح الاجابة على هذه العبارات بين (ارفض وبشدة, ارفض, اوافق, اوافق وبشدة).. وقد كانت احدى نتائج العينات التي وجدتها على الانترنت لهذا الاختبار والتي شارك فيها ٨٣٥ شخص تتضمن متوسط اجابات بدرجة ١٨,٢ اي ان المشاركين الحاصلين على درجة اكثر من هذه لهم درجة تفوق المتوسط في تقدير الذات كما ان الاشخاص الحاصلين على ما يقل عن ١٥ لهم مدى منخفض في تقدير الذات.

	Questions	Strongly agree	agree	disagree	Strongly disagree
1	On the whole I am satisfied with myself.				
2*	At times I think that I am no good at all				
3	I feel that I have a number of good qualities.				
4	I am able to do things as well as most other people				
5*	I feel I do not have much to be proud of				
6*	I certainly feel useless at times.				
7	I feel that I am a person of worth, at least the equal of others.				
8*	I wish I could have more respect for myself.				
9*	All in all, I am inclined to feel that I am a failure.				
10	I take a positive attitude toward myself.				



I believe in Science

ترجمة :- Daniel Y. Naguib

عام ٢٠١٣ :-

* الورقة الاليكترونية (تم الكشف عنها رسمياً في مؤتمر CES 2013) :- حالياً, يتم استخدام تقنية الورقة الحبر او ما يعرف بالحبر الاليكتروني في اجهزة قراءة الكتب مثل جهاز امازون كيندل, ولكن هناك ابحاث جارية للتوصل الي جعل هذه الورقة الاليكترونية تدعم جميع الالوان وكذلك الفيديوهات لتصبح متوفرة كالجرائد الورقية. شاهد http://youtu.be/oq_2LiTxhls

* شبكة الـ 4G :- حسناً, تخيل ان تليفونك المحمول سيكون فيه سرعة معدل نقل البيانات متساوية بسرعة معدل نقل البيانات بنفس سرعة جهازك الشخصي , سيتحقق هذا في عام ٢٠١٣ و سيتحقق حلم صنع شبكة لاسكية Wi-Fi عالمية

* تليسكوب "Eye of Gaia" :- اطلاق تليسكوب "Eye of Gaia" ذي المليار بيكسل , الذي سيتم ارساله الى الفضاء خلال هذا العام لـيبدأ بتصوير ورسم خرائط للكون على نطاق واسع رغم ان كان ذلك من المستحيل مؤخراً عن طريق العين البشرية او غيرها من التليكسوبات، فيمكن للمرء أن يرى عدة آلاف من النجوم في ليلة واضحة؛ اما تليسكوب "عين غايا" سوف يلاحظ أكثر من مليار نجمة على مدى مهمته، اي ١ ٪ من كل النجوم في درب التبانة. كذلك، سوف ننظر إلى ما هو أبعد من مجرتنا، حتى بقدر نهاية الكون الذي قد نعرفها (observable Universe). شاهد http://www.youtube.com/watch?v=5QoG9yB2C94

عام ٢٠١٤ :-

* كارت ذاكرة SD بسعة ١ تيرابايت :- لا تزال العديد من أجهزة الكمبيوتر لا تأتي مع ذاكرة كبيرة، وبطاقات الذاكرة SD ناهيك عن أن انها تصلح للكاميرتك الرقمية الخاصة بك. لكن بعد ذلك بفضل قانون مور (http://en.wikipedia.org/wiki/Moore's_law) يمكننا أن نتوقع أن بطاقة SD 1TB سوف يصبح أمرا مألوفا في عام ٢٠١٤. شاهد http://www.youtube.com/watch?v=ObzokwTqwFY

* اول رحلة طيران حول العالم بطائرة تعمل بالطاقة الشمسية!

* ١٠٠ دولار مقابل الحصول علي تسلسل للحمض النووي الخاص بك , هذا ما وعدت به شركة تدعي "BioNanomatrix" التي تم تأسيها علي يد "Han Cao" والتي ستجعل من الممكن الحصول علي الجينوم الخاص بك بثمن رخيص والتي يمُكن الاطباء من استخدامه في استئصال الاورام باستخدام تلك المعلومات من جينومك لتحديد التشخيص والعلاج الخاص بك ذلك يمكنك علاج السرطان عن طريق التحقيق والبحث في الـDNA (الحموض النووي) الخاص بك ليتمكن الطبيب من اعطائك العلاج الاكثر دقة وفعاعلية

عام ٢٠١٥ :-

* اول مدينة صفر كاربونياً :- سيتم بناء المدينة الأولى في العالم الخالية من الكربون والمدينة المستدامة او ما يعرف بـ المدينة صديقة البيئة بحيث ستكون كل مصادرها متجددة وستكون في ابو ظبي . وسوف تستمد طاقتها من الموارد المتجددة سواء الشمسية او غيرها، وستقدم مساكن لأكثر من ٥٠،٠٠٠ شخص. اقرأ المزيد :- http://en.wikipedia.org/wiki/Masdar_City

* الطابعة الثلاثية الابعاد :- بحلول عام ٢٠١٥ سيكون من السهل ان يملك الفرد طابعة ثلاثية الابعاد 3D شخصية وسوف يصبح امر شائع في الأسرة وفي المدارس وفي المجتمع.
شاهد http://www.youtube.com/watch?v=ew7ZZWP9J78

عام ٢٠١٦ :-

* السياحة الفضائية :- حالياً تكون تكلفة اطلاق رحلة ألي محطة الفضاء الدولية من ٢٠ إلي ٣٠ مليون دولار او ٢٠٠،٠٠٠ دولار لرحلة فضائية دون مدارية من قاعدة " فيرجين غالاكتيك", ولكن بنمو السوق بوتيرة أسرع من حالياً , وفي خلال خمس اعوام , شركات مثل "سبايس ايلاند" و "جلاجتيك سيوت" و "اوربيتال تيكنولوجي" قد تحقق رحلات سياحسية فضائية مقابل ١٠,٠٠٠ دولار فقط , وكذلك يمكنك المكوث مقابل ١ مليون دولار لمدة خمس ليالي في جناح بفندق مداري بالفضاء.

* حبة الوقاية من الشمس :- سيتوفر في الاسواق بحلول عام ٢٠١٦ حبة صغيرة تمنك من وقاية جسدك و كذلك عينك من تأثير الاشعة فوق البنفسجية بنفس الاستراتيجية التي تستخدمها الشعب المرجانية لحماية نفسها من اشعة الشمس , العلماء متفائلون كثيراً حول إماكنية تحقيق ذلك

* احياء الماموث من جديد للحياة :- يعتبر الماموث من الحيوانات المنقرضة التي حيرت العلماء لكن في عام ٢٠١٦ وفقاً للخطط الحالية للمركز الياباني "ريكن" للتطوير البيلوجي ان هذا سيتم تحقيقه!

عام ٢٠١٧ :-

* اقلام ليزر محمولة لاغلاق وعلاج الجروح :- تخيل انك تمشي وحدك في مكان نائي و اقرب شخص يبعد عنك بمسافة خمسين ميلاً و سقطت علي الارض او حدث لك حادث ماء وجرحت ركبتك بقوة وفتحت علي مصراعيها ويتدفق منها الدماء. وتصبح حالتك خطيرة, لكن اليوم وفي اقل من عقد من الزمان سكون من الامكان ان تملك قلم ليزر محمول قادر علي اخلاق الجروح عن طريقه علي طريقة "ولفرين" من سلسلة افلام "اكس من"!
شاهد :- http://www.youtube.com/watch?v=obtToaHGa9k

عام ٢٠١٨ :-

* قمة الضوء :- هذه التكنولوجيا ستكون متوفرة في عام ٢٠١٨ حيث تمكنك هذه التقنية من نقل الملفات بسرعة فائقة وعظيمة وسيكون من الممكن ان تنقل بمعدل ١٠٠ جيجا بايت او تيرا بايت (١٠٢٤ جيجا) في الثانية الواحدة مما سيجعل لك من السهل نقل كميات كبيرة لجميع البيانات المسجلة في اقراصك الصلبة في غضون ثواني قليلة في حين ان سيكون وقتها الاقراص الصلبة سعتها اكبر من ٢ تيرا بايت

* حشرات آلية للتجسس :- اصبح الخيال حقيقة, ففي عام ٢٠١٨ ستصل بنا التقنية للوصول الي حشرات آلية صغيرة الحجم و التي يحاول الجيش الامريكي الوصول اليها حالياً ويعمل علي الوصول لهذه التنقية علي قدماً وساق لاستخدامها في التجسس , حاول ان يتوفر لديك مبيد الان للحشرات الالية لعل يصيبهم فيروس حاسوبي
شاهد :- http://www.youtube.com/watch?v=_5YkQ9w3PJ4

عام ٢٠١٩ :-

* عندما يصبح ذكاء الكمبيوتر مساوي لعقل الانسان البشري :- في عام ٢٠١٩ سيكون متوسط قدرة جهاز الكمبيوتر الشخصي مساوي لقدرة العقل البشري!

* الويب ٣,٠ :- حسناً , عند ظهور الويب ٢,٠ في الشبكة العالمية للانترنت كانت ثورة تقنية رائعة (تقنية الـAJAX [تعديل واضافة البيانات دون اعادة تحميل الصفحة] و سلاسة المواقع الاليكترونية و تقنية الـRSS [الخلاصات] و برمجة الـCSS و السكايب و الفايس بوك و تويتر و ماي سبايس و خرائط جوجل و ياهو و التطبيقات الاونلاين) فمبالك كيف ستكون الشبكة العنكبوتية بتقنية الويب ٣,٠ !

الويب ٢,٠ :- http://www.youtube.com/watch?v=nsa5ZTRJQ5w

الويب ٣,٠ :- http://www.youtube.com/watch?v=BYfiLa19eUA

* الحصول علي طاقة عالية من تفاعلات الانصهار :- كان يعتقد ان هذا صعب المنال , ولكن سيكون من السهل إنتاج طاقة لانهائية من كميات قليلة من الموارد , ففي جنوب فرنسا سيتم بناء مفاعل انصهاري بحلول عام ٢٠١٩

اقرأ المزيد :- http://www.iter.org/proj/buildingiter

عام ٢٠٢٠ :-

* سيارات مضادة للاصتدامات :- وعدت شركة Volvo لصناعة السيارات ان هذا سيصبح من المحال عن طريق استخدام الرادار و السونار و انظمة تنبيه السائق لمنع حدوث اي حوادث للسيارة , تخيل انك تسير بسيارتك بسرعة عالية ثم تفاجئ بقدوم سيارة امامك مباشراً ثم تتصرف السياراتين تلقائياً بذكاء و يوقف كل منهما الاخر اوتوماتيكياً حتي لا يحدث تصادم, هذه التكنولوجيا ستكتب عمر جديد لـ٣٠,٠٠٠ انسان يموت سنوياً في الولايات المتحدة الامريكية بسبب حوادث التصادم

عام ٢٠٢١ :- حسناً, ماذا تتوقع ان نصل اليه بحلول عام ٢٠٢١ ؟ ماذا تتوقع ان تراه حينها ؟ هل تتوقع ان تصبح كلمة "صديق" هي فعل وليست اسم ؟ هل تتوقع ان اخيك ذي الـ١٢ عاماً وقتها سيرسل رسائل قصيرة عبر الهاتف المحمول مثلنا ؟ هل تعتقد ان ارسال رسائل مكونة من ١٤٠ حرف مثل تويتر ستستمر واسعة النطاق بيننا و منتشرة ؟.

الاعوام العشرة القادمة بلا شك ستكون عصر غير مسبوق من وسائل الاتصال التي ستبني علي نواة وفكرة الشبكات الاجتماعية سواء كانت افتراضية او حقيقية و التي قد لعبت دوراً كبيراً في تغيير افكارنا و نمط حياتنا و التي اثرت في دور وسائل الاعلام الرئيسية عن أي وقت مضي حتي شعرنا بقوتها الحقيقة في الربيع العربي

المصدر :- matadornetwork.com/life/24-incredible-new-technologies-youll-see-by-2021/

"هؤلاء الكائنات بعد ان كانت بدائية , ذوي الخيال الواسع قد وصلوا في نهاية المطاف بقذف أنفسهم وبألاتهم الي الفضاء وبين الكواكب" [كارولين بوركو]

تستعرض دويتشه فيله مشاريع علمية ستغير حياتنا في المستقبل القريب. العلماء الذين ستقدمهم يعكفون على البحث عن حلول لأسئلة مستقبلية أساسية مثل: كيف سنعيش في المستقبل؟ وما هي الوسائل التي سنعتمد عليها مستقبلا في تنقلنا واتصالاتنا؟ هل سيصبح بمقدورنا مستقبلا معالجة الأمراض التي يستعصي علاجها اليوم؟

١- الديودات العضوية- ضوء المستقبل

إن الصمامات الثنائية العضوية الباعثة للضوء ترسل أشعتها البيضاء والملونة بشكل واسع. لكن رؤية الباحثين المستقبلية تقوم على صنع ورق جدران مضيء يغير ألوانه بحسب ساكني المنزل ويمكن أن يتحول إلى شاشة عملاقة..

للمزيد: http://tinyurl.com/b3pdj93

٢- المدن العملاقة

تعاني مدينة هانوي الفيتنامية كسائر المدن العملاقة في العالم من مشاكل التخلص من النفايات والقمامة. باحثون ألمان من مدينة دارمشتات طوروا محطات لتدوير مياه الصرف الصحي والنفايات يمكنها أن تحل مشاكل المدينة في المستقبل.

للمزيد: http://tinyurl.com/aqkhbjc

٣- روبورتات قابلة للتعلم

ما تزال النظرة إلى الروبورتات بأنها غير خلاقة ومحدودة الإمكانيات سائدة، بيد أن هذه النظرة يجب أن تتغير قريبا. فروبورتات المستقبل قادرة على التعلم وعلى حل المشكلات اعتمادا على إمكانياتها وعلى التفكير.

للمزيد: http://tinyurl.com/a2h6uzw

٤- أبحاث الشيخوخة- كشف أسرار الشيخوخة

لماذا نشيخ عندما نتقدم في السن؟ وما هي العمليات التي تلعب دورا في هذا الصدد؟ وهل من سينجح العلماء في اكتشاف ما من شأنه التأثير على عملية الشيخوخة وما يصاحبها غالبا من آثار جانبية غير مريحة؟

للمزيد: http://tinyurl.com/b2darmu

٥- كومبيوتر المستقبل

توقع العلماء أن تشهد أجهزة الكومبيوتر تطورا كبيرا في المستقبل بحيث تصبح أصغر حجما وتعمل بشكل غير مرئي وبكفاءة عالية، فيما لا يستبعد بعضهم أن يتم التواصل بين الإنسان والكومبيوتر في مستقبلا عبر الأفكار والإشارات.

للمزيد: http://tinyurl.com/alw7ujs

٦- البلاستيك الحيوي

يُعد غاز ثاني أكسيد الكربون من الغازات الضارة بالمناخ، لكن العلماء توصلوا إلى طريقة مبتكرة يمكن بواسطتها استخدام هذا الغاز كبديل للنفط في صناعة البلاستيك الحيوي ومعدات وأدوات أخرى تُستخدم في حياتنا اليومية.

للمزيد: http://tinyurl.com/ahl5hkp

٧- الميثان- طاقة المستقبل؟

من المتوقع أن تصبح هيدرات الميثان أحد المصادر المهمة للطاقة في المستقبل، لكن العلماء الألمان يطمحون في أكثر من ذلك، فهم لا يسعون إلى استخراجه من قاع البحر فحسب، ولكن أيضا إلى تخزين غاز ثاني أكسيد الكربون مكانه.

للمزيد: http://tinyurl.com/b8b3wc6

٨- الجلد الاصطناعي

لم يعد تصنيع جلد الإنسان في خط التجميع ضربا من الخيال العلمي، فمنذ بداية العام ٢٠١١ يتم القيام بذلك في معهد فراونهوفر في مدينة شتوتغارت، بعد استزراع خلايا الجلد البشري. وفي سابقة أولى من نوعها أصبح بالإمكان تصنيع حوالي ٥٠٠٠ قطعة شهريا بطريقة أوتوماتيكية

للمزيد: http://tinyurl.com/bjg5dyz

٩- الضوء الناطق

عندما يقوم عدد كبير من الناس في الوقت نفسه بإجراء مكالمات هاتفية أو الدخول إلى شبكة الانترنت، فإن ذلك يؤثر سلبا على سرعة الاتصال بالشبكة. لكن عالما ألمانيا طور طريقة مبتكرة ورائدة لنقل عدد كبير من البيانات عبر الضوء.

للمزيد: http://tinyurl.com/aqtdcpx

١٠- الخفافيش- خزان الفيروسات

يقوم علماء من ألمانيا وغانا بإجراء أبحاث مشتركة على الخفافيش ودورها في نقل الفيروسات القاتلة إلى الإنسان. ولا يتعلق الأمر هنا بأبحاث طبية فقط، بل بمدى أهمية العوامل البيئية والاجتماعية في انتشار الفيروسات.

للمزيد: http://tinyurl.com/bfyfz9e

١١- سيارة المستقبل

للمزيد: http://tinyurl.com/am7rgje

١٢- الزرنيخ في مياه الشرب

تهدد مياه الشرب الملوثة بالزرنيخ حياة ملايين البشر في مختلف أنحاء العالم كما هو الحال في بنغلاديش. باحثون ألمان طوروا اختبارا لكشف الزرنيخ في المياه بطريقة سريعة ودقيقة وغير مكلفة، وذلك بمساعدة نوع من البكتيريا المضيئة.

للمزيد: http://tinyurl.com/b5vuwoe

١٣- التنبؤ بالزلازل- أسرار في الصحراء

للزلازل دورات زمنية معينة تُتيح للعلماء إمكانية تحديد مكان وزمان وقوعها. وقد أحرزت أبحاث الزلازل في السنوات الأخيرة تقدما كبيرا رغم حداثتها. ويعود الفضل في ذلك بالدرجة الأولى إلى منطقة سلسلة جبال الإنديز في تشيلي التي تشهد حدوث زلازل متكررة ما يجعلها أكبر مختبر للزلازل في العالم.

للمزيد: http://tinyurl.com/b66wauk

١٤- الهندسة الوراثية في الزراعة

يقع المعهد الهندي لتكنولوجيا الموارد الحيوية في الهيملايا وسط طبيعة خلابة، لذا يعد من أجمل مراكز الأبحاث في العالم، ويعكف العلماء هناك على إجراء بحوث تساعد في الحفاظ على التنوع النباتي في تلك المنطقة الفريدة من نوعها.

للمزيد: http://tinyurl.com/b758gqa

١٥- غزو الفضاء

مازال الفلكيون يعكفون على دراسة الفضاء وكواكبه الغنية الثروات الطبيعية، حيث يأمل الباحثون في أن تتمكن الإنسانية في المستقبل القريب من الوصول إلى هذه الموارد واستغلالها بعد أن بعضها نادرا على كوكب الأرض.

للمزيد: http://tinyurl.com/alkkgp3

١٦- الزهايمر

إن التغيرات في الدماغ في المراحل المبكرة من مرض الزهايمر لا يمكن التعرف عليها بواسطة الاختبارات المتوفرة حاليا، لذا طور باحثون أسلوبا جديدا لتشخيص المرض بالاعتماد على المسح الضوئي للعين.

للمزيد: http://tinyurl.com/bjr8g5t

١٧- بيونيك

يعد الباحث ستانيسلاف غـورب من الباحثين القلائل في العالم الذين يسعون للكشف عن سر القوة اللاصقة في أقدام الحشرات التي تمكنها من تسلق الأسطح الملساء. وقد نجح غورب وزملاؤه في تطوير نموذج أولي لشريط لاصق يحاكي التقنية التي تمنح قدم أبو بوريص قوته اللاصقة القوية.

للمزيد: http://tinyurl.com/ab4uhbw

١٨- الخلايا الجذعية

لدى الخلايا الجذعية الجنينية قدرات خارقة: قدرة الانقسام بشكل غير متناهي، والتطور إلى أنواع خلايا الجسم المختلفة. وعبر هذه الخصائص، يأمل العلماء في اكتشاف أدوية لعلاج الأمراض المستعصية، وبناء الأعضاء التي لحق بها التلف.

للمزيد: http://tinyurl.com/bz24ndc



لتحميل المجلة

issuu

www.issuu.com/i-think-magazine

Mediafire

www.mediafire.com/?odd3nd897q2ne

Box

www.box.com/s/zhvvajbeglqpq2enaqzp

facebook

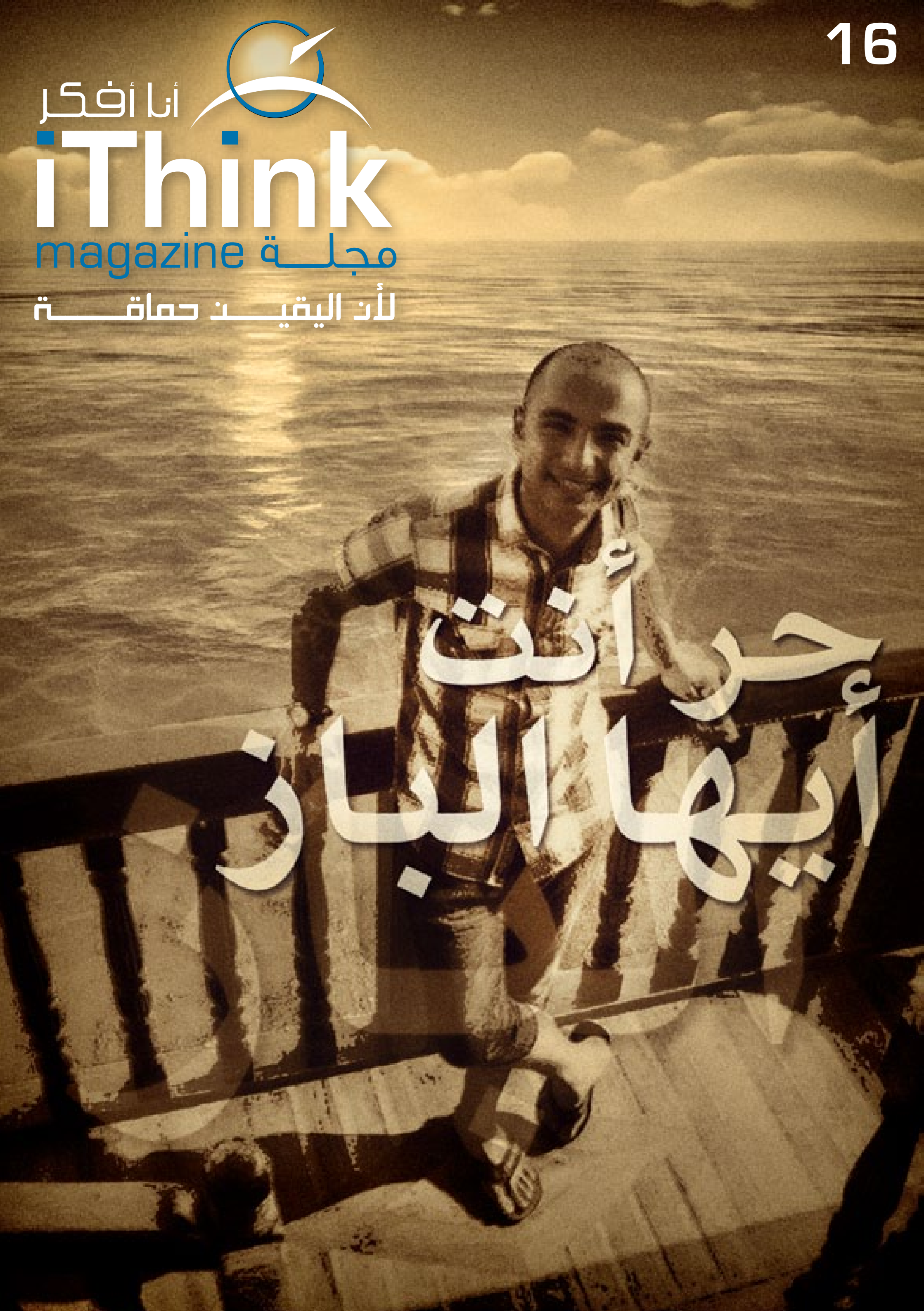
www.facebook.com/I.Think.Magazine

Web

www.ithinkmag.net

www.i-think-magazine.blogspot.com

شكراً...عيشوا سعداء



16
أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة
حر أنت
أيها البازل